فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ : الأربعاء 2016/2/24 العدد : 3853

الخبر الرئيسي



الشاباك: حماس تستعد جيداً لمواجهة مقبلة وتفكر بالسيطرة على الضفة

... ص 4

أبرز العناوين

الحكومة تدعو المعلمين إلى العودة للعمل وتؤكد مساندتها ودعمها لحقوقهم
الشاباك ينشر معطيات تعكس الوضع الأمني في العام 2015
القناة العاشرة: الجيش الإسرائيلي يقترح هدنة طويلة مع "حماس" مقابل إنشاء ميناء
السفير الإسرائيلي بالقاهرة: نحترم السيسي لأنه رئيس منفتح
الإحصاء الإسرائيلي: 17 ألف إسرائيلي غادروا القدس بسبب الانتفاضة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الحكومة تدعو المعلمين إلى العودة للعمل وتؤكد مساندتها ودعمها لحقوقهم	5
3.	عريقات: نبحث التعامل مع الأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي	6
4.	شعث: قوى الأمن الفلسطيني ستعود قريباً لإدارة معبر رفح	8
5.	رفيق النتشة: هيئة مكافحة الفساد استعادت 70 مليون دولار	8
6.	الحكومة تطالب بريطانيا بالتراجع عمَّا أصدرته من توجيهات تحظر مقاطعة منتجات المستوطنات	9
7.	خريشة: كل المجتمع الفلسطيني متحد في ضرورة إنصاف المعلمين وإعطاءهم حقوقهم	10
	المقاومة:	
8.	الرجوب: لا لقاءات جديدة حول المصالحة وسنتخذ قرارات حاسمة لمنع استمرار حماس بخطف غزة	10
9.	حماس: تصريحات الرجوب توتيرية ولا تخدم المُصالحة	12
10.	البردويل يعدُّ تصريحات الرجوب بأنها نسف لجهود الدوحة الساعية لإنهاء الانقسام	12
11.	طاهر النونو: تصريحات الرجوب تهديد مباشر لجهود المصالحة بالدوحة	13
12.	الفصائل الفلسطينية: الوضع سيئ في قطاع غزة و"إسرائيل" تتحمل المسؤولية	13
13.	"تايم الأمريكية": حرب غزة القادمة ربما تجري تحت الأرض	14
14.	"يديعوت": حماس تنصب هوائيات وكاميرات مراقبة على الحدود مع "إسرائيل"	15
15.	"القدس الفلسطينية": قياديان من حماس في السجون الإسرائيلية زارا الأسير القيق	15
	الكيان الإسرائيلي:	
16.	وزير العلوم الإسرائيلي: لن تقوم دولة فلسطينية	16
17.	جلعاد إردان: نريد أن نوثق العلاقة مع قيادة وسكان الداخل الفلسطيني	16
18.	الكنيست يصادق بالقراءة الأولى على مشروع قانون يشدد العقوبات على من يساعد المخالفين للقانون	16
19.	"القائمة المشتركة" تسقط مشروع قانون لتضييق الخناق على السلطة الفلسطينية	17
20.	ليفني: "إسرائيل" مطالَبة بمحاربة حركة المقاطعة العالمية "BDS"	17
21.	سكرتير حزب العمل: السمعة الدولية لـ"إسرائيل" في عهد نتنياهو وصلت إلى الحضيض	17
22.	المفتش العام للشرطة الإسرائيلية: الشرطة ستجند بشكل مكثف مواطنين عرب لصفوفها	18
23.	المفتش العام للشرطة الإسرائيلية: اليهود يقدسون الحياة بينما الفلسطينيون يقدسون الموت	18
24.	لقاء بين نتنياهو ورؤساء السّلطات المحليّة المندرجة ضمن ما يعرف بـ"غلاف غزّة"	19
25.	"الشاباك": ارتفاع في عدد القتلى الإسرائيليين خلال العام 2015	19
26.	النيابة العامة الإسرائيلية تسمح للشرطة بالتحقيق مع رئيس حركة "لهباه" بتهمة التحريض على العنف	19
27.	قادة عسكريون إسرائيليون: هناك ثلاثة سيناريوهات محتملة للانتفاضة	20
28.	القناة العاشرة: الجيش الإسرائيلي يقترح هدنة طويلة مع "حماس" مقابل إنشاء ميناء	20
29.	معاريف: بريطانيا تتحول إلى بؤرة لمقاطعة "إسرائيل"	21
30.	دراسة إسرائيلية: الشرق الأوسط سيتفكك لكياناتٍ وعلى "إسرائيل" انتهاز الوضع لإقامة علاقاتٍ سريّةٍ	21

.31	"الحياة": حدود التوجه الإسرائيلي الجديد في سورية في ظل الدورين الروسي والإيراني	24
.32	الإحصاء الإسرائيلي: 17 ألف إسرائيلي غادروا القدس بسبب الانتفاضة	26
	الأرض، الشعب:	
.33	نادي الأسير يقرر مقاطعة محاكم الاحتلال العسكرية دعماً للقيق	27
.34	نادي الأسير: 30 معتقلة في سجن هشارون يعانين من أوضاع حياتية صعبة	27
.35	حواجز أمنية فلسطينية تمنع المعلمين من الوصول إلى رام الله للاعتصام خلال جلسة حكومية	28
.36	اعتقال 27 وهدم منزلين لأسيرين في الخليل والاحتلال يدهم جنين ونابلس ويصيب 12 فلسطينياً	29
.37	مقدسيون: جهود الأردن حالت دون تقسيم المدينة وتهويدها	30
.38	"مركز القدس": 184 فلسطينياً حصيلة شهداء انتفاضة القدس	30
.39	نقابة موظفي غزة تضرب غداً وتحذر متحاوري قطر: لن نقبل مصالحة على حسابنا	31
.40	استشهاد مسنة دهسها مستوطن في الأغوار وإصابة ابنتها	32
.41	لبنان: اعتصام للاجئين الفلسطينيين ضد الأونروا أمام السفارة الأمريكية في عوكر	32
.42	حاجز إسرائيلي في جامعة كامبريدج البريطانية	33
.43	بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين في عرض بحر غزة	33
.44	"الأوقاف": تصوير فيلم في القصور الأموية اعتداء على وقف إسلامي	34
.45	جنين.. الاحتلال ينسحب من داخل "قباطية" وينتشر بمحيطها	34
.46	"بتسليم": "إسرائيل" تعذّب الأسرى بشكل عنيف ومهين في سجن عسقلان	35
	اقتصاد:	
.47	جهاز الإحصاء: ارتفاع العجز في الميزان التجاري الفلسطيني خلال كانون الأول/ ديسمبر 2015	35
	مصر:	
.48	السفير الإسرائيلي بالقاهرة: نحترم السيسي لأنه رئيس منفتح	36
.49	الأزهر يندد باضطهاد المسلمين والصمت العالمي إزاء المسجد الأقصى	36
	الأردن:	
.50	الأردن: نقابة المهندسين تنظم فعالية تضامنية مع الأسير القيق	37
.51	نوّاب أردنيون يطالبون بالضغط لإنهاء معاناة "القيق"	37
	لبنان:	
.52	المشنوق يلتقي عريقات ويبحث معه أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان	37

	عربي، إسلامي:	
53.	"الخيرية الإماراتية" توزع زيت الزيتون على مئات العائلات الفلسطينية الفقيرة	37
54.	شركات أمنيّة إسرائيليّة تُكثّف نشاطها في دولٍ عربيّةٍ وإسلاميّةٍ لا تُقيم علاقات معها	38
55.	صحفيو موريتانيا يستحضرون آلام زملائهم الأسرى الفلسطينيين	38
	دولي:	
56.	"ويكيليكس": الولايات المتحدة تجسست على ميركل وساركوزي ونتنياهو	39
	مختارات:	
57.	خرافة مستنقع روسي في سورية	40
	تقارير:	
58.	الشاباك ينشر معطيات تعكس الوضع الأمني في العام 2015	43
	حوارات ومقالات:	
59.	أوباما والقضية الفلسطينية... د. ناجي صادق شراب	46
60.	إسرائيل والهبَّة: ترخيص للجنود بالقتل.. خارج الخدمة... حلمي موسى	48
61.	أكلة لحوم الثورات العربية... وائل قنديل	50
62.	لن ينجح الجيش الإسرائيلي في الانتصار على فتيان يعيشون تحت الاحتلال... أمنون أبراموفيتش	52
	كاريكاتير:	54

***

١. الشاباك: حماس تستعد جيداً لمواجهة مقبلة وتفكر بالسيطرة على الضفة

رام الله: أشار تقرير جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" لعام 2015 إلى أن حركة حماس تم ردعها في قطاع غزة ولكنها تبذل جهودا كبيرة للعمل في الضفة الغربية، وهذا يظهر من خلال أن العام 2015 كان عاماً هادئاً أكثر من غيره، حيث لم يُقتل أي إسرائيلي نتيجة عمليات من قطاع غزة. إلا أن الهدوء يمكن اعتباره "وهمياً مضللاً" حسب التقرير نفسه، الذي نُشر أمس الثلاثاء، وذلك لكون حركة حماس تعمل على إعادة بناء نفسها من أجل المواجهة المقبلة، ومن ضمن هذه التحضيرات إنتاج الصواريخ والطائرات دون طيار.

في الضفة الغربية تعمل حركة حماس ضد دولة الاحتلال في اتجاهين، وفق التقرير، أولهما التحريض على تنفيذ عمليات عبر وسائل الإعلام، وعبر شبكات التواصل الاجتماعي. والثاني، العمل على بناء خلايا في الضفة الغربية من أجل تنفيذ عملية كبيرة وقاتلة.

ويدعي جهاز الشاباك الإسرائيلي أن صالح العاروري من قيادات حركة حماس في الخارج هو من يعمل من أجل بناء وتحريك الخلايا في الضفة الغربية.

وحسب ادعاء "الشاباك" فإنه تمكن من إفشال 239 عملية خلال العام 2015 نصفها كان يخطط له في الضفة الغربية، ولو نجح نصف هذه العمليات لكان الوضع الأمني في دولة الاحتلال مختلف، واعتبر جهاز الشاباك محافظة الخليل مركز العمل المقاوم لحركة حماس.

وعن نوعية العمليات التي يدعي جهاز الشاباك إفشالها، كانت على النحو التالي:

19 خطة ونوايا لتنفيذ عمليات أسر، 20 محاولة لتنفيذ عمليات استشهادية، 120 محاولة لتنفيذ عمليات إطلاق نار، 40 محاولة لزرع عبوات، 37 محاولة لتنفيذ عمليات طعن، وعشر محاولات لتنفيذ عمليات دهس.

وعن امتناع حركة حماس فتح مواجهة مع دولة الاحتلال يقول جهاز الشاباك إن الحركة تعي معنى أية مواجهة مقبلة مع جيش الاحتلال والتي ستؤدي لإسقاط حكمها في قطاع غزة، ويبعدها عن فكرتها للسيطرة على الضفة الغربية، لهذا تحسب خطواتها جيداً في الضفة الغربية.

وعن عدد المعتقلين خلال العام 2015، قال تقرير الشاباك أن العدد وصل 3100 معتقل فلسطيني، 83% منهم يسكنون في الضفة الغربية، وتم تقديم 1933 لائحة اتهام خلال العام نفسه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/2/24

٢. الحكومة تدعو المعلمين إلى العودة للعمل وتؤكد مساندتها ودعمها لحقوقهم

يوسف الشايب: أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في مدينة رام الله، أمس، برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء، أن رسالة المعلم الفلسطيني النبيلة كانت وستظل موضع ثقة واحترام الشعب الفلسطيني برمته، فالمعلمون حملوا دوماً رسالة الأمل لتغيير الواقع، وكان لهم الدور الأبرز في صون الهوية والثقافة الوطنية، وتعزيز قدرة الشعب الفلسطيني على الصمود، وحملوا إصراره على التعلم والتعليم للنهوض من ركام النكبة كردٍ طبيعيّ ومُباشر على الاحتلال، ونجحوا في إعداد أجيال تتحدى الاحتلال وممارساته، مُتسلحة بإرادة العلم والمعرفة، لا بل وبإرادة الأمل والتغيير.

وجدد المجلس التأكيد على التزام الحكومة بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع اتحاد المعلمين بحيث يتم دفع نسبة (5.2%) كاملة من علاوة طبيعة العمل المتبقية عن شهري كانون الثاني وشباط من العام 2016م ضمن راتب الشهر الجاري، وصرف الديون المترتبة على هذه العلاوة حتى نهاية العام 2016م، بالإضافة إلى فتح التدرج على الفئة الثانية لدرجة (D2) و (D1)، وإلغاء الترقية على أول مربوط الدرجة، بحيث يحتفظ المعلم بكامل سنوات خدمته في الدرجة عند الترقية للدرجة التي تليها، وحل تدرج حملة الدبلوم من المعلمين وفقاً لما ورد في الاتفاق.

وناشدت الحكومة المعلمين العودة الجادة والمسؤولة إلى العمل، وإكمال رسالتهم المقدسة لخدمة أبنائنا الطلبة، لنشرع معاً وبجهود موحدة وبكل ما تستدعيه المسؤولية الوطنية، في رسم رؤية تأخذ بالاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني بكل فئاته دون إجحاف، ودعم صموده في مختلف أماكن تواجده مع سعينا الدائم لتعزيز إمكانياتنا بالشراكة والحوار لتطوير أداء مؤسساتنا التعليمية وفعاليتها، وتطوير قدرات المعلمين ومهاراتهم وتحسين ظروفهم المعيشية.

من جهتها، دعت وزارة التربية والتعليم العالي المعلمين كافة للعودة إلى مدارسهم، والاضطلاع بمهامهم تجاه أبناء شعبنا من طلبة المدارس. وأهابت الوزارة بالمعلمين كافة النظر بعين الأهمية البالغة إلى ما خسره الطلبة من تعلم خلال أيام الإضراب، وهو ما زاد على مليون حصة دراسية حتى تاريخه، وما يشكله هذا الأمر من انعكاسات سلبية على المجتمع وأولياء الأمور والطلبة على حد سواء، مؤكدة أن الأضرار في تعاظم مستمر مع ضياع كل حصة دراسية على الطلبة.

ورغم الحواجز العسكرية التي نصبتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة، ومخارج مختلف المدن الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية، للحيلولة دون وصول المعلمين إلى «الاعتصام الحاشد» أمام مبنى مجلس الوزراء في رام الله، إلا أن آلاف المعلمين والمعلمات شاركوا في هذا الاعتصام الذي دعت إليه منابر المعلمين عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تجمعوا عند ميدان محمود درويش على مقربة من مقر رئيس الوزراء ووزارة الداخلية، بعد أن نصبت الأجهزة الأمنية الفلسطينية حاجزاً حال دون تقدمهم إلى مبنى رئاسة الوزراء، حيث الاجتماع الأسبوعي للحكومة.

الأيام، رام الله، 2016/2/24

٣. عريقات: نبحث التعامل مع الأفكار الفرنسية لعقد مؤتمر دولي

القاهرة –د ب أ: أكد الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كبير المفاوضين الفلسطينيين أهمية الدور الذي تقوم به مصر بالنسبة للقضية الفلسطينية.

وقال عريقات، في تصريحات لعدد من المحررين الدبلوماسيين عقب اجتماعه أمس مع وزير الخارجية سامح شكري، إنه تم استعراض ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان إسرائيلي شامل وتصعيد خطير يشمل الإعدامات الميدانية واستمرارها وعقوبات جماعية طالت الأموات والأحياء، ومعاملة الأسرى بشكل سيئ جدا وكذلك حالة الأسير الصحافي محمد القيق حيث إنه مضرب عن الطعام منذ 93 يوما.

وأشار إلى أنه بحث أيضا مع شكري أربع قضايا منها مشروع قرار لمجلس الأمن حول الاستيطان، مذكرا أن مصر الآن هي ممثلة العرب وفلسطين في مجلس الأمن، وتم التباحث في وجوب انعقاد اللجنة العربية برئاسة مصر والأردن والمغرب وفلسطين والجامعة العربية حتى يتم وضع تصورات حول قرار مجلس الأمن ووضع تصورات للتعامل مع الأفكار الفرنسية بشأن عقد المؤتمر الدولي والحماية الدولية للشعب الفلسطيني وحول «مساعينا لمجلس حقوق الإنسان حول مشاريع قرارات الشهر القادم وكذلك الحال المحكمة الجنائية الدولية».

وقال إنه لا يجامل أحدا في أن فلسطين ومصر في خندق واحد، «ونعول الكثير على الجهود الجبارة التي يبذلها الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزير الخارجية سامح شكري».

وردا على سؤال حول فرص انعقاد مؤتمر دولي للسلام، أوضح عريقات أن ما تطرحه حتى الآن فرنسا هو «أفكار» «ولا أستطيع القول إن هناك مبادرة فرنسية إذ إن المبادرة تعني أن يكون هناك مضمون وآليات ومشاركة محددة وجداول زمنية ولكن نحن كطرف عربي برئاسة مصر سنعقد اجتماعا الشهر المقبل لبحث كافة الأمور ومن ثم ستتحدث مصر مع فرنسا وباقي الأطراف المعنية».

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين: «إننا نرى في فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام على أساس القانون الدولي والشرعية الدولية وجداول زمنية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي هي «لائقة» وقد تشكل «مخرجا».

وعن ملف المصالحة الفلسطينية –الفلسطينية وإذا ما كان قد تم التطرق له خلال اللقاء أمس مع الوزير شكري قال عريقات إن ملف المصالحة يعد ملفا أساسيا، لافتا إلى أن منظمة التحرير الفلسطينية تضع إزالة الانقسام والمصالحة على رأس جدول أعمالها لأنها تدرك تماما أن نقطة ارتكاز التحركات الفلسطينية هي إزالة أسباب الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية.

الأيام، رام الله، 2016/2/24

٤. شعث: قوى الأمن الفلسطيني ستعود قريباً لإدارة معبر رفح

القاهرة –وكالات: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث أن قوى الأمن الفلسطيني ستعود قريباً لإدارة معبر رفح البري مع مصر.

وقال شعث لبرنامج «حديث الساعة» على قناة سي بي سي اكسترا المصرية: ليس هناك مصلحة لحركتي فتح وحماس بالاستمرار في الانقسام الداخلي الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالمفاوضات، أكد شعث أن المفاوضات بعد 22 سنة لم تأت إلا بسرقة المزيد من الأرض الفلسطينية، والأفق السياسي أصبح مسدوداً.

وأشار شعث إلى أن السلام لا يمكن تحقيقه في الشرق الأوسط، إلا بالانسحاب من الأراضي المحتلة العام 1967. وقال: «إن إسرائيل تعد القضية الأولى بالنسبة للولايات المتحدة، خاصة وأن أميركا تستخدم "الدولة العبرية" كذريعة للسيطرة على المنطقة العربية». وأضاف: الشعب الفلسطيني لن يقبل المساومة على شبر واحد من أرضه، مشيراً إلى ضرورة رحيل كافة المستوطنين عن الضفة الغربية. وأوضح شعث أن المستوطنين يمتلكون منزلين، الأول في «إسرائيل»، والآخر في الضفة، لافتاً إلى أنه من غير الجائز، اعتبار ذلك حقاً لهم على الأرض المغتصبة.

الأيام، رام الله، 2016/2/24

٥. رفيق النتشة: هيئة مكافحة الفساد استعادت 70 مليون دولار

رام الله–لوك بيكر وعلي صوافطة: يقول رفيق شاكر النتشة رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية إنه استعاد 70 مليون دولار خلال خمس سنين لكن محققيه أخفقوا في الكشف عن أدلة لتبرير مزاعم اختفاء مئات الملايين من الدولارات من أموال الحكومة.

وأضاف أن هناك حاجة لتعقب "عشرات الملايين من الدولارات" وأن أحد التحديات الكبرى التي تواجه فريقه هي استعادة الأموال التي اختفت في الخارج.

وكان النائب العام في السلطة الفلسطينية أعلن في فبراير شباط 2006 أنه ينظر في 50 قضية اختلاس أموال من ميزانية السلطة بقيمة إجمالية تبلغ 700 مليون دولار.

وقال النتشة (81 عاما) لرويترز من مكتبه في مدينة رام الله "هناك الكثير من الحديث عن الفساد لكن هناك القليل من الفساد الفعلي."

ويقول النتشة إنه استمع إلى الشكاوى وأشار إلى مقالة نشرتها مجلة دير شبيجل الألمانية الأسبوعية وزعمت اختفاء 1.7 مليار دولار. وأضاف وهو يصب الشاي ويدخن أنه لا يوجد ما يدعم هذه المزاعم. وقال "سألت الجميع ولم أجد أي دليل.

وقالت منظمة غير حكومية إنها وثقت 1800 حالة. لكن لدى سؤاله عن التفاصيل قال النتشة إنها قدمت معلومات بشأن عشر حالات فقط ولم تتم مراجعة أي منها.

يقول النتشة إنه منذ أن تولى منصبه استرد موظفوه وعددهم 50 بينهم سبعة محققين 70 مليون دولار في المجمل للسلطة الفلسطينية ويعدد سلسلة من النجاحات ضد كبار المسؤولين بينهم ثلاثة وزراء ومدير عام بوزارة المالية.

وقال "استعدنا 40 مليون دولار من مصر و20 مليون دولار من العراق" وتحدث عن صفقات استخدم فيها مسؤولون فلسطينيون أموال الدولة للقيام بأعمال في الخارج والاحتفاظ بالإيرادات عوضا عن تحويلها إلى خزينة السلطة الفلسطينية.

ويتحدث النتشة عن إدانة محكمة جرائم الفساد لمستشار للرئيس السابق ياسر عرفات لكن المبلغ المفقود وقيمته 34 مليون دولار لم يُسترد بعد. وينطبق الأمر أيضا على قضية تتضمن مليون دولار. وإلى جانب ذلك أدين السفير الفلسطيني السابق للإمارات باختلاس أكثر من مليوني دولار.

وقال "التحدي الأكبر الذي نواجهه هو استرداد الأموال. هناك عدة ملايين خارج فلسطين لذا الأمر يعتمد على الدول الأجنبية حتى يتسنى لنا استرداد الأموال."

وعندما سئل عن كم الأموال التي يجري تعقبها بالخارج تحدث النتشة دون الخوض في تفاصيل عن "عشرات الملايين" من الدولارات. وقال "إنه عمل ضاغط وصعب".

وكالة رويترز للأنباء، 2016/2/23

٦. الحكومة تطالب بريطانيا بالتراجع عمّا أصدرته من توجيهات تحظر مقاطعة منتجات المستوطنات

وكالات: طالبت الحكومة الفلسطينية بريطانيا بالتراجع عما أصدرته من توجيهات تحظر مقاطعة منتجات المستوطنات «الإسرائيلية». واعتبرت في بيان صحفي عقب اجتماعها الأسبوعي في مدينة رام الله، أن هذا الموقف من الحكومة البريطانية يتناقض مع ما تعلنه من رفض للنشاطات الاستيطانية «الإسرائيلية» وأن استمرارها يهدد حل الدولتين.

وقالت الحكومة إن هذا الموقف «تراجع خطر في السياسة البريطانية وسيعمل على ترسيخ الاحتلال، وإطالة أمده ومكافأته من خلال منحه الحصانة وضمان إفلاته من العقاب ويدفعه إلى المضي قدماً في تدميره المتعمد لفرص السلام».

إلى ذلك، اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تصريحات ما يسمى وزير التعليم «الإسرائيلي»، نفتالي بينت، تعبر عن تعاظم الفاشية والفكر الديني المتطرف وتغلغله في المجتمع «الإسرائيلي»، وسيطرته على مفاصل المؤسسة السياسية والعسكرية في الكيان. وكان بينت، قد صرح بأن أولياء

أمور الفلسطينيين لا يمنعون أولادهم وبناتهم من تنفيذ عمليات طعن، لأنهم يعرفون بأنه إذا قتل أولادهم، فإنهم سيتلقون هبة مالية ومخصصات من السلطة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2016/2/24

٧. خريشة: كل المجتمع الفلسطيني متحد في ضرورة إنصاف المعلمين وإعطاءهم حقوقهم

رام الله: تمكن آلاف المعلمين الفلسطينيين من الوصول إلى مدينة رام الله (شمال القدس المحتلة) عبر طرق اتفافية، رغم الحواجز الأمنية التي أقامها الأمن الوطني والشرطة التابعة للسلطة، حيث نفذوا اعتصامهم الذي دعوا إليه أمام مقر مجلس الوزراء الفلسطيني.

وأعرب النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة عن استنكاره ورفضه لهذه الممارسات ومحاولات منع المعلمين من الوصول إلى رام الله.

وقال خريشة في تصريح لـ "قدس برس": إن من اتخذ هذه الإجراءات يريد تصعيد الموقف، بصورة غير طبيعية.

وأضاف، كما رفضنا اعتقال المعلمين، نرفض أيضا المضايقات بحق المعلمين، وكذلك نصب الحواجز أمر مرفوض ومستهجن، ومن يمارس هذه الممارسات يريد توتير الأجواء.

وحذر خريشة من أن "الوطن يمر في لحظات خطيرة"، مؤكدا أن كل المجتمع الفلسطيني متحد في ضرورة إنصاف المعلمين وإعطاؤهم حقوقهم.

وطالب خريشة، رئيس اتحاد المعلمين أحمد سحويل بالخروج على التلفزيون والإعلان عن استقالته من الاتحاد وفقا لإرادة المعلمين وليس توقيع استقالته تحت تصرف مركزية فتح، وإعطاء ضمانات حقيقة فيما يتعلق بحرية الرأي والتعبير وعدم زج الأمن في مواجهة مطالب وحقوق نقابية، وعدم اللجوء إلى تسييس لما يجري من مطالب نقابية، بحسب قوله.

قدس برس، 2016/2/23

٨. الرجوب: لا لقاءات جديدة حول المصالحة وسنتخذ قرارات حاسمة لمنع استمرار حماس بخطف غزة

نشرت صحيفة **دنيا الوطن، غزة، 2016/2/23**، من رام الله وعن الوكالات، أن نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب أكد أنه لن تكون هناك لقاءات أخرى في الدوحة أو غيرها بين حركتي فتح وحماس بشأن المصالحة وإنهاء الانقسام. وأشار إلى لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية يوم الثلاثاء أن ما يتم تداوله بشأن عقد لقاء جديد في الدوحة غير صحيح.

وقال "لا أعتقد أن ما وصل من الدوحة سيؤسس لإنجاز مصالحة، وما نسمعه من تصريحات هنا وهناك لا تشير إلى أن حماس غيرت من طرقها المعهودة القائمة على الأسطوانات المعروفة للجميع". وهدد الرجوب باتخاذ قرارات حاسمة لن تسمح من خلالها باستمرار "خطف" حماس لقطاع غزة تحت أي مسمى سواء إسلامي أو مقاومة أو إخوان مسلمين، مؤكدا في الوقت ذاته أن فتح تتطلع إلى إنجاز الوحدة بالحوار والاتفاق وإذا فشلت فهناك طرق وقرارات أخرى سيتم مناقشتها في اجتماع للجنة التنفيذية لحركة فتح أوائل مارس المقبل للخروج بسيناريوهات ستنهي الانقسام بعد التصديق عليها من قبل اللجنة. كما كشف أن حركة فتح وقيادتها ومجلسها الثوري الآن في مرحلة تقييمية لبناء سياسات في جبهات عدة منها بناء سياسة وطنية داخلية تجاه فتح والسلطة والمنظمة والوحدة، وفي العلاقة مع الاحتلال من خلال المراجعة الثنائية سياسيا وقانونيا وأمنيا واقتصاديا.

وجاء في **موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/24**، عن مراسله من رام الله محمد أبو خضير، أن اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" قال: "إن اللجنة المركزية ستعقد اجتماعاً مهماً وحاسماً يوم الثلاثاء المقبل، الأول من أذار، يتبعه اجتماع للمجلس الثوري، للاستماع لتقرير مسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد والذين شاركوا في الاجتماع مع قيادة حركة حماس في الدوحة، وسيجري تقييم جذري ونهائي لحسم موضوع المصالحة.

ونفى الرجوب في لقاء خاص بـ"القدس" دوت كوم، أن يكون قد تم الاتفاق على عقد لقاء مع حماس الاثنين وقال لم يكن هناك اتفاق مع حركة حماس لعقد لقاء في الدوحة الاثنين 22-2-2016 إطلاقاً، وما ورد على لسان بعض المسؤولين هنا وهناك لم يكن يرتكز على قاعدة بيانات صحيحة.

وقال الرجوب: "الوقت لا يسمح بعمل مناكفات وحملات إعلامية ضد بعضنا البعض، نحن سنعقد لقاءاتنا في اللجنة المركزية والمجلس الثوري من1 إلى 3 /3 لحسم أمرنا ووضع رؤية استراتيجية فتحاوية"، مؤكداً أن فتح مازالت ترى في الحوار والاتفاق وحدة وطنية شاملة، وكاملة لقيادة الشعب الفلسطيني على قاعدة الدولة، والمقاومة في الأراضي المحتلة ووضع حد لهذا الاحتلال وإنهائه، وفق نقاش واتفاق وطني. وأضاف الرجوب: "إن الوحدة التي نسعى لها تضمن التعددية السياسية ولكن فيها سلطة واحدة، هذا موقف وقرار حركة فتح، وما زلت أتمنى أن يدرك الأخوة في حركة حماس مخاطر استمرار هذا الانقسام".

وحول ما اتفق عليه في الدوحة في السابع من الشهر الجاري بين وفدي "حماس "و"فتح " والتصورات والآليات لإنهاء الانقسام، قال الرجوب: "اعتقد أن ما وصلنا في "فتح " لا يرتقي إلى مستوى التأسيس لإنهاء الانقسام، فالتصريحات المتناقضة، واستمرار التحريض والتعبئة والتخوين، لا يساعد على إنهاء الانقسام وتهيئة الأجواء وبناء ثقة، نحن لا نريد شعارات عاطفية ورنانة".

وأوضح الرجوب: "إن الالتزامات المطلوبة من الجميع لها علاقة بالشرعية الدولية، وبالمبادرة العربية في الموضوع السياسي، للحصول على شرعية إقليمية ودولية، لنظام سياسي فيه كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني بمن فيها حركة حماس". واكد أن السبيل الوحيد لإنهاء الانقسام سيكون بالحوار والاتفاق، وقال "نحن لن نستقوي بأي طرف إقليمي لإنهاء الانقسام ولن ننهي الانقسام بانقلاب".

٩. حماس: تصريحات الرجوب توتيرية ولا تخدم المُصالحة

غزة: قالت حركة "حماس" إن على حركة فتح إعلان "موقف واضح" من تصريحات عضو لجنتها المركزية، جبريل الرجوب، والتي هاجم فيها الحركة وحوارات المصالحة في قطر.

وأوضح المتحدث باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي مكتوب، الثلاثاء 23-2-2016، أن تصريحات الرجوب "التصعيدية" ضد حماس ولقاء الدوحة "توتيرية ولا تخدم جهود المصالحة". وأعرب أبو زهري عن أمله ألا تمثل هذه التصريحات الموقف الرسمي لحركة فتح. مؤكدًا أن فتح "تتحمل المسؤولية عن أي تشويش لجهود المصالحة".

وكان جبريل الرجوب هاجم في تصريحات له حركة "حماس"، وأكد أن حركته (فتح) ستتخذ "قرارات حاسمة" لاستعادة قطاع غزة من حماس، مؤكدًا أنه لا توجد جولة جديدة لحوار معها في الدوحة أو غيرها، وفق تصريحاته لموقع "اليوم السابع المصري".

فلسطين أون لاين، 2016/2/23

١٠. البردويل يعد تصريحات الرجوب بأنها نسف لجهود الدوحة الساعية لإنهاء الانقسام

غزة: عدّ القيادي في حركة "حماس" صلاح البردويل، تصريحات اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، بأنها نسف لجهود العاصمة القطرية الدوحة التي تسعى لإنهاء الانقسام وإعادة الوحدة الفلسطينية.

وكان جبريل الرجوب هاجم في تصريحات له حركة "حماس"، وأكد أن حركته (فتح) ستتخذ "قرارات حاسمة" لاستعادة قطاع غزة من حماس، مؤكدًا أنه لا توجد جولة جديدة لحوار معها في الدوحة أو غيرها، وفق تصريحاته لموقع "اليوم السابع المصري".

ورأى الرجوب أن ما تم التوصل إليه في العاصمة القطرية (الدوحة) "لا أعتقد أن ما وصل من الدوحة "لا يُؤسس لإنجاز مصالحة"، متابعًا: "وما نسمعه من تصريحات هنا وهناك لا تشير إلى أن حماس غيرت من طرقها المعهودة القائمة على الأسطوانات المعروفة للجميع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/23

١١. طاهر النونو: تصريحات الرجوب تهديد مباشر لجهود المصالحة بالدوحة

غزة: وصفت حركة حماس تصريحات اللواء جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح حول توقف حوارات الدوحة، واللجوء للقوة في التعامل مع غزة بالصادمة، والتهديد المباشر لجهود الدوحة لإنهاء الانقسام.

وقال المستشار الإعلامي لنائب رئيس المكتب السياسي لحماس طاهر النونو: "إن تصريحات اللواء جبريل الرجوب حول توقف الحوار واللجوء إلى القوة في التعامل مع غزة تصريحات صادمة، ونخشى أن تكون هي الموقف الرسمي لحركة فتح".

وأضاف في تصريحات صحفية: "هذه التصريحات الصادمة تتطلب توضيحا عاجلا من حركة فتح، وإذا ما صدقت فإنها تعدّ تفجيرا لجهود المصالحة، وتعكس نوايا خطيرة تجاه النسيج الاجتماعي والسياسي الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/2/23

١٢. الفصائل الفلسطينية: الوضع سيئ في قطاع غزة و"إسرائيل" تتحمل المسؤولية

غزة – أشرف الهور: في رد سريع على تصريحات وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون التي أعلن فيها هدوء الأوضاع على الجبهة الجنوبية مع قطاع غزة، حذرت الفصائل الفلسطينية من خطورة الأوضاع الميدانية، وهو ما يتماشى مع تحذير إسرائيلي سابق ينذر بانفجار الأوضاع في القطاع الذي يعاني الفقر والحصار، في وجه الجميع.

ورغم التطمينات التي قدمها يعلون، وكان بذلك يوجه حديثه إلى السكان الإسرائيليين القاطنين في غلاف غزة، الذي يعيشون حالة خوف شديدة من «أنفاق حماس» الهجومية، خاصة وأنهم اشتكوا مؤخرا من سماعهم أصوات حفر أسفل منازلهم، إلا أن الفصائل حذر من استمرار الوضع في القطاع على هذا الشكل. وقالت في بيان لها أعقب اجتماع لممثليها في مدينة غزة، من خطورة الأوضاع.

وأكدت أنها وصلت إلى «مستوى سيىء جدا»، ما أدى لوقوع بعض الحوادث المؤسفة. وحملت هذه الفصائل التي تضم جميع القوى الوطنية والإسلامية وفي مقدمتها حركتا فتح وحماس الاحتلال والمجتمع الدولي، المسؤولية الكاملة عن هذه الأحداث جراء استمرار الحصار والإغلاق على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وكانت هذه القوى قد ناقشت الأوضاع الراهنة في القطاع سبل دعم وتطوير الانتفاضة الشعبية، واستعادة الوحدة الوطنية. كما دعت القوى الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة للمشاركة في الفعاليات الداعمة والمساندة للأسير القيق، وللانتفاضة الشعبية.

القدس العربي، لندن، 2016/2/24

١٣. "تايم الأمريكية": حرب غزة القادمة ربما تجري تحت الأرض

قالت مجلة تايم الأميركية إنه وبعد عام ونصف العام من حرب إسرائيل على غزة صيف 2014، التي بدأت بإطلاق الصواريخ وانتهت بمقتل 2,100 فلسطيني وسبعين إسرائيليا، فإن الحرب التالية من المرجّح أن تجري تحت الأرض.

وأوردت في تقرير لها من المنطقة الحدودية بين إسرائيل وقطاع غزة أن حركة حماس كانت أعلنت أنها تقوم ببناء أنفاق داخل إسرائيل، كما أن الإسرائيليين الذين يسكنون على طول المنطقة الحدودية سجلوا أصواتا لحفاري أنفاق يعملون أسفل منازلهم.

وأضافت أن فكرة "مسلحين يعملون تحت أقدامهم" زادت رعب الإسرائيليين المرعوبين أصلا. ونقلت عن أحد السكان الإسرائيليين قوله "شخصيا أفضل الصواريخ، لأنه بإمكاني اللجوء لمكان يحميني منها، لكن أن يظهر مسلح فلسطيني وسطنا فجأة وهو يحمل بندقية.. لا أدري ما سيحدث".

وأوردت تايم أن إسرائيل اكتشفت 32 نفقا عام 2014 نصفها يخترق إسرائيل، وأن الأخيرة تعتقد بأن حماس شيّدت هذه الأنفاق في أربع سنوات، وقد تم تدميرها جميعا خلال الحرب الأخيرة، لكن في بعض الحالات لم تستطع إسرائيل إلا تدمير مخرج النفق أو مدخله أو وسطه فقط، وأنها تعمل بكل إمكانياتها لوضع تكنولوجيا على طول الحدود لوقف المزيد من التشييد.

ونقلت المجلة عن القائد الميداني لوحدة الهندسة العسكرية السابق بالجيش الإسرائيلي أتاي شيلاش قوله "إنه سباق بيننا وبينهم، وسنجد حلا، وبعد ذلك سيجدون عددا من الإجابات، هذا التحدي لن ينتهي خلال العقدين أو الثلاثة المقبلة، إنه ليس مجرد سباق، بل ماراثون، علينا أن نتحلى بالصبر".

وأشار التقرير إلى أن الآليات والمعدات الهندسية الثقيلة كانت تنتشر على طول الحدود الإسرائيلية مع قطاع غزة عندما زار مراسل المجلة المنطقة مؤخرا، وأضافت أنه بينما لم يشأ الجيش الإسرائيلي الكشف عما يجري هناك، قال المتحدث الرسمي باسمه بيتر ليرنر إن للجيش هناك مئة آلية هندسية تنفذ أنشطة متعددة على طول الحدود لكشف الأنفاق.

وأوضح أنه قد أُشيع أن هذه الآليات جزء من نظام دفاع تحت الأرض مماثل لنظام القبة الحديدية الإسرائيلية لحماية الأجواء، مضيفا أن إسرائيل حصلت على 120 مليون دولار من أميركا لتمويل تطوير تكنولوجيا لكشف الأنفاق وتدميرها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/23

١٤. "يديعوت": حماس تنصب هوائيات وكاميرات مراقبة على الحدود مع "إسرائيل"

الطيب غنايم: أفاد مواطنون إسرائيليّون، وفق صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، عدا عن سماعهم أصوات تدريبات لناشطي حركة حماس، فقد لاحظوا مؤخّرا نصب هوائيّات، تبعد فقط عشرات الأمتار عن الحدود مع إسرائيل، ناهيك عن تركيب كاميرات أيضًا، من شأنها أن تمنح حركة حماس، تقدّمًا تكنولوجيًّا يساعدها في المواجهة القادمة.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ تسجيلاً صوتيًّا وصلها، تُسمع فيه أصوات، 'على ما تبدو، لمقاتلي حماس، من الموقع نفسه، شماليّ قطاع غزّة، بينما كانوا ينهون تدريبًا كبيرًا جدًا.

عرب 48، 2016/2/24

١٥. "القدس الفلسطينية": قياديان من حماس في السجون الإسرائيلية زارا الأسير القيق

رام الله: علمت "القدس" من مصادر خاصة في هيئة شؤون الأسرى، أن قياديين من حركة حماس في السجون الإسرائيلية، زارا أمس الأسير المضرب عن الطعام منذ 91 يوماً محمد القيق.

وقالت المصادر إن القياديين هما محمد عرفان ومحمود شريتح.

ونفت المصادر أن تكون الزيارة بهدف الضغط على الأسير القيق، ليوقف إضرابه، مشيرة إلى أن القياديين زارا القيق للإطمئنان عليه.

وكانت صحيفة "هآرتس" كشفت في عددها الصادر يوم الثلاثاء انه في خطوة استثنائية؛ سمحت سلطات الاحتلال لاثنين من قادة حماس في الأسر بزيارة الأسير المضرب عن الطعام محمد القيق في مستشفى العفولة. وذكرت "هآرتس" أن سلطة السجون رفضت التطرق للموضوع لدى توجه الصحيفة للاستفسار منها.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/23

١٦. وزير العلوم الإسرائيلي: لن تقوم دولة فلسطينية

الناصرة: قال وزير العلوم الإسرائيلي، أوفير أكونيس (ليكود)، أثناء جولته في الضفة الغربية المحتلة، إنّه "لن تقوم دولة فلسطينية".

وأضاف الوزير في الحزب الحاكم برئاسة بنيامين نتنياهو: "لا يوجد أي شعب يتنازل عن وطنه، ولا يوجد شعب يتنازل عن أمنه. إذا لم نكن هنا، فحماس والجهاد الإسلامي سيجلسون هنا". وادعى أكونيس: "أنا سعيد بأن المجتمع الدولي يتفهم موقفي الملتزم بمعارضة الدولتين".

الغد، عمّان، 2016/12/24

١٧. جلعاد إردان: نريد أن نوثق العلاقة مع قيادة وسكان الداخل الفلسطيني

قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، في مراسم تنصيب ألون أسور قائدا للشرطة في منطقة الشمال، إنه 'نريد أن نوثق العلاقة مع القيادة والسكان (العرب). ونريد أفراد شرطة مسلمين أكثر بيننا، ونريد إعطاء خدمة، ونريد أقل حوادث طرق ضالع فيها المجتمع العربي وأقل أحداث عنف وبلاغات للشرطة أكثر وعلاقة أكبر مع المجتمع العربي كله'.

وتابع إردان أنه 'سنعمق حضور الدولة في الشارع العربي بواسطة زيادة الحضور الشرطي في البلدات العربية، تجنيد أفراد شرطة جدد من المجتمع العربي وتطبيق القانون بشكل متواصل ودون مساومة من أجل المجتمع وخدمته وليس ضده'.

وأضاف أن 'مستوى الأمن الشخصي في بلدات الشمال يجب أن يكون متساو مع المدن في وسط البلاد. وعندما نحصل على قوى بشرية جديدة فإنها ستُجه أولا من أجل لتعزيز مراكز الشرطة في الجنوب والشمال'.

عرب 48، 2016/2/23

١٨. الكنيست يصادق بالقراءة الأولى على مشروع قانون يشدد العقوبات على من يساعد المخالفين للقانون

رام الله – بترا: صادق الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الأولى الليلة قبل الماضية على مشروع قانون ينص على تشديد العقوبات على أشخاص يقدمون المساعدة لمن يدخل أو يقيم في إسرائيل خلافا للقانون، وذلك عن طريق نقلهم أو إيوائهم أو توفير العمل لهم.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت العبرية في عددها الصادر أمس نقلا عن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، الذي طرح مشروع القانون «إنه تبين خلال الأحداث الأخيرة في القدس

والضفة الغربية أن معظم منفذي العمليات من الفلسطينيين هم أشخاص يدخلون إسرائيل أو يقيمون بها بشكل غير قانوني»، مشيرا إلى أن «مشروع القانون يهدف إلى معاقبة من يمد الدعم لهم «.

الرأي، عمّان، 2016/12/24

١٩. "القائمة المشتركة" تسقط مشروع قانون لتضييق الخناق على السلطة الفلسطينية

الناصرة: نجحت القائمة العربية المشتركة بالكنيست الإسرائيلي، في إسقاط مشروع قانون يهدف لتضييق الخناق على السلطة الفلسطينية .

وينص المشروع الذي تم إسقاطه على الاعتراف بقرارات المحاكم العسكرية كأدلة في المحاكم المدنية بإسرائيل، ما يتيح رفع دعاوى قضائية ضد السلطة في المحاكم الإسرائيلية.

وقالت الحركة العربية للتغيير في بيان لها، إن القائمة المشتركة استطاعت حشد المعارضة للتصويت ضد مشروع القرار وأسقطته بعد تعادل الأصوات خلال الجلسة.

وقال النائب أسامة سعدي، إن إسقاط هذا القانون هو بمثابة انتصار في معركة، وان الحرب ضد القوانين الفاشية الأخرى لم تنته بعد، مضيفا، "لا بد من تضافر الجهود حتى إسقاطها".

الغد، عمّان، 2016/12/24

٢٠. ليفني: "إسرائيل" مطالَبة بمحاربة حركة المقاطعة العالمية "BDS"

الناصرة: قالت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة وعضوة الكنيست عن حزب المعسكر الصهيوني المعارض تسيبي ليفني: إن إسرائيل مطالبة بمحاربة حركة المقاطعة العالمية (بي دي أس) لها لأنها لا توجه انتقاداتها لسياستها فقط، وإنما تعارض مبدأ قيام دولة إسرائيل ذاتها، مشددة على ضرورة عزل هذه الحركة، والحؤول دون انضمام أطراف أخرى إليها.

وكشفت ليفني أنها ستقوم في الأسبوعين القادمين بجولة إلى ستوكهولم وبرلين للمشاركة في مؤتمرات لمواجهة هذه الحركة ومعاداة السامية.

الغد، عمّان، 2016/12/24

٢١. سكرتير حزب العمل: السمعة الدولية لـ"إسرائيل" في عهد نتنياهو وصلت إلى الحضيض

الناصرة: اعتبر سكرتير حزب العمل الإسرائيلي خيليك بار أن توزيع حركة المقاطعة العالمية (بي دي أس) منشورات التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل في لندن يعتبر مشكلة خطيرة يتعين على الحكومة البريطانية التعامل معها بسرعة، لكنه أقر في الوقت ذاته بأن ذلك يعد مؤشرا على تدهور

وضع إسرائيل في أوساط الرأي العام الدولي، وإشارة على سوء تعامل الحكومة الإسرائيلية مع مثل هذه الحملات المعادية لها.

ورأى أن إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو غير جاهزين للتعامل مع مثل هذه الحملات، معتبرا أن السمعة الدولية لإسرائيل في عهد نتنياهو وصلت إلى الحضيض.

الغد، عمّان، 2016/12/24

٢٢. المفتش العام للشرطة الإسرائيلية: الشرطة ستجند بشكل مكثف مواطنين عرب لصفوفها

بلال ضاهر: قال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية روني ألشيخ، أن الشرطة ستجند بشكل مكثف مواطنين عرب لصفوفها، وادعى أن الشرطة ستعمق تعاونها مع المجتمع العربي. وتأتي أقوال ألشيخ في الوقت الذي توجه فيه اتهامات للشرطة بالتعامل بعنصرية مع المجتمع العربي مثلما جاء في تقرير 'لجنة أور'، التي حققت في هبة أكتوبر العام 2000 في أعقاب سقوط 13 شهيدا من المواطنين العرب. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ألشيخ قوله، اليوم الثلاثاء، إنه 'جرت المصادقة مؤخرا على خطة حكومية لتقديم خدمات الشرطة وتعميق الشراكة مع المجتمع العربي'.

وأضاف ألشيخ، الذي كان يتحدث في مراسم تنصيب ألون أسور قائدا للشرطة في منطقة الشمال، التي جرت في مقر قيادة شرطة الشمال في الناصرة، أنه سيتم فتح نقاط ومراكز للشرطة في بلدات عربية'. ويحل أسور مكان قائد الشرطة لمنطقة الشمال زوهار دفير، الذي عُين نائبا للمفتش العام.

عرب 48، 2016/2/23

٢٣. المفتش العام للشرطة الإسرائيلية: اليهود يقدسون الحياة بينما الفلسطينيون يقدسون الموت

الناصرة: أطلق القائد العام للشرطة الإسرائيلية الجديد روني الشيخ تصريحات عنصرية جديدة، تذكر بوظيفته السابقة نائبا لرئيس جهاز المخابرات العامة "الشاباك"، بقوله لعائلات قتلى إسرائيليين، إن "هناك فرقا بين الثكل اليهودي والفلسطيني"، وزعم قائلا، إن اليهود يقدسون الحياة بينما الفلسطينيون يقدسون الموت. وجاءت هذا التصريحات ردا على ما قاله الصحفي التقدمي رازي باركائي، الذي يدير برنامجا حواريا في إذاعة جيش الاحتلال، إذ قال: إن الثكل واحد، إن كان إسرائيليا أم فلسطينيا. وقال الشيخ، في اجتماع لعائلات القتلى الإسرائيلية "يخيل لي انه بينما اخترنا نحن تقديس الحياة، وإعطاءها معنى، تمجيد مساهمة الضحايا للمجتمع الإسرائيلي، التراث الذي خلفوه لنا إلى الأبد، فإن أعداءنا اختاروا تقديس الموت".

الغد، عمّان، 2016/12/24

٢٤. لقاء بين نتنياهو ورؤساء السّلطات المحليّة المندرجة ضمن ما يعرف بـ"غلاف غزّة"

الطيب غنايم: يلتقي رئيس الحكومة الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو، اليوم الأربعاء، مع رؤساء السّلطات المحليّة الإسرائيليّة المندرجة ضمن ما يعرف بـ'غلاف غزّة'، وذلك لتداول قضيّة تنامي قوّة حركة حماس والجهوزيّة الإسرائيليّة للمواجهة العسكريّة القادمة.

وذكرت صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، أنّ رؤساء السّلطات المحليّة الإسرائيليّة سيطالبون رئيس الحكومة أن يعرض عليهم سياسة الحكومة 'فيما يخصّ حماس والتهديد الذي يظهر من قطاع غزّة'.

وسوف يطرح في اللقاء موضوع إقامة 'جدار عائق'، وهو 'جدار ذكيّ، من المفروض أن يبنى على طول الحدود، والذي سيشمل على وسائل تكنولوجيّة محسّنة'. وتطوير بلدات ما يسمّى 'غلاف غزّة' وتوسيع الميزانيّات لهذه البلدات، عدا عن تطوير الزّراعة في هذه المناطق.

عرب 48، 2016/2/24

٢٥. "الشاباك": ارتفاع في عدد القتلى الإسرائيليين خلال العام 2015

القدس: أظهرت معطيات نشرها جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) ارتفاعاً طرأ على عدد القتلى الإسرائيليين في هجمات نفذها فلسطينيون في الضفة الغربية والقدس خلال العام 2015 مقارنة مع العام الذي سبقه.

ولفتت المعطيات الإسرائيلية إلى مقتل 28 إسرائيليا وإصابة 239 في الضفة الغربية والقدس خلال العام الماضي، من بينهم 3 من قوات الاحتلال، مقارنة مع 20 قتيلا و63 جريحا العام 2014.

الأيام، رام الله، 2016/2/24

٢٦. النيابة العامة الإسرائيلية تسمح للشرطة بالتحقيق مع رئيس حركة "لهباه" بتهمة التحريض على العنف

الناصرة – وديع عواودة: كشف النقاب في إسرائيل أمس أن النيابة العامة سمحت للشرطة بالتحقيق مع رئيس حركة «لهباه» العنصري بنتسي غوفشتاين، على خلفية المقالة التي نشرها في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وفيها نعت فيها المسيحيين التبشيريين بمصاصي الدماء، ودعا إلى طردهم من إسرائيل ومنع احتفالات أعياد الميلاد.

ولم تبادر الشرطة للتحقيق معه إلا بعد ضغوط خارجية. إذ كان المركز الإصلاحي للدين والدولة قد توجه في أعقاب نشر المقالة في صحيفة المتدينين «كوكر»، إلى نائب النائب العام للدولة للشؤون الخاصة، المحامي عميت أيسمان، وطالبه بإصدار أمر بالتحقيق مع غوفشتاين بتهمة ارتكاب

مخالفة التحريض على العنف والمس بالمشاعر الدينية. وبالأمس تسلم المركز رد المحامية راحيل مطر، رئيسة القسم الجنائي في النيابة، التي كتبت أنه تم تحويل الملف إلى الشرطة مع توجيهات من النيابة العامة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/24

٢٧. قادة عسكريون إسرائيليون: هناك ثلاثة سيناريوهات محتملة للانتفاضة

الناصرة – برهوم جرايسي: حذرت قيادة الجيش الإسرائيلي حكومتها من تصاعد العمليات الفلسطينية وتحولها إلى انتفاضة شعبية شاملة، في ظل غياب تام للحل السياسي.

وقالت تقارير إسرائيلية إن رؤية قادة الجيش هذه كان قد قدمها رئيس المخابرات العسكرية، الشهر الماضي للحكومة.

وقالت صحيفة "معاريف" إن تقديرات الأجهزة الاستخباراتية والعسكرية، ترى أن غياب الحل السياسي وعودة المفاوضات، يعني الدخول في حالة غليان شعبي يأخذ ثلاثة سيناريوهات محتملة: منها اتساع الحراك الجماهيري الشعبي الواسع، انضمام كافة شرائح المجتمع، بما في ذلك ازدياد "عمليات السكاكين"، حسب التعبير. وثانيا، أن يقرر الجناح المسلح لحركة فتح الانضمام إلى موجة العمليات الدائرة، وحينها "سنرى عمليات أكثر فتكا مع خسائر عديدة وتشويش كبير للحركة في الضفة، وهذا يعني لجهاز الأمن (المخابرات)، سيناريو رعب"، حسب تعبير الصحيفة. إما السيناريو الثالث، فهو وضع يتضرر فيه التنسيق الأمني مع الجانب الفلسطيني بشكل شديد.

وزير "الأمن الداخلي" (الشرطة) اعتبر هذه التقديرات، في حديث لإذاعة جيش الاحتلال، مثيرة للاستفزاز، لأننا نذكر أيام العملية السياسية، التي "كان فيها عمليات وإرهاب، بقوة أشد بكثير، ولهذا على الجيش أن يفعل ما هو مخصص لفعله"، بقصد عدم التدخل في وجهات النظر السياسية.

الغد، عمّان، 2016/12/24

٢٨. القناة العاشرة: الجيش الإسرائيلي يقترح هدنة طويلة مع "حماس" مقابل إنشاء ميناء

القدس –وكالات: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء أمس، أن قيادة الجيش الإسرائيلي قدّمت مقترحاً للجهات السياسية بشأن الأوضاع الأمنية والحياتية والاقتصادية في قطاع غزة.

وبحسب القناة، فإن الجيش اقترح أن يتم عقد هدنة طويلة الأمد مع حماس مقابل إنشاء ميناء وفق آليات تنظيمية معينة تتحكم بها إسرائيل وليس أي طرف آخر، وبمساعدة من السلطة الفلسطينية حتى لا يتم تهريب أي أسلحة من خلاله.

ولفت الجيش خلال المقترحات التي قدمها إلى أن عدم اتخاذ سلسلة من الإجراءات لتحسين الحياة بغزة سيعني أن المعركة المقبلة مع حماس ليست سوى مسألة وقت، وليس أمام ذلك الكثير من الوقت.

واعتبر أن مقترحه بتحسين الحياة وبناء الميناء مقابل هدنة طويلة الأمد لن يضمن الأمن والاستقرار فقط، ولكن يمكن أن يحسِّن من الواقع الأمني بغزة وعلى حدودها بشكل كبير.

وتشير القناة إلى أن كل المقترحات التي يقدمها الجيش الإسرائيلي عادةً تبقى قيد النصح وإبداء الرأي، وليس لها أي إلزام على الأخذ بها من قبل القيادة السياسية التي رفضت التعامل مع كثير من هذه المقترحات مسبقاً.

الأيام، رام الله، 2016/2/24

٢٩.معاريف: بريطانيا تتحول إلى بؤرة لمقاطعة "إسرائيل"

الناصرة: اهتمت الصحف الإسرائيلية الصادرة أمس بما أسمته الموجة المناهضة لإسرائيل والدعوات لمقاطعتها التي تجتاح بريطانيا حاليا، وقالت إن ملصقات بهذا الشأن وزعت في أكثر من 500 قطار وسط العاصمة لندن.

وقالت مراسلة صحيفة "معاريف" دانه سومبيرغ إن حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل (بي دي أس) التي وزعت هذه الملصقات انتقدت أيضا هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لتعمدها أحيانا تحسين صورة إسرائيل والترويج لها حول العالم، كما هاجمت شركات أمنية بريطانية مثل شركة "جي 4 أس" لأنها تزود إسرائيل بمعدات أمنية وعسكرية تستخدمها في قمع الفلسطينيين بالضفة الغربية، فضلا عن أسلحة بريطانية استخدمتها إسرائيل في حرب غزة الأخيرة المعروفة بـ"الجرف الصامد" عام 2014، وكل ذلك يتزامن مع انطلاق ما يعرف بـ"أسبوع التمييز العنصري الإسرائيلي" الذي انطلق من مدينة برايتون البريطانية.

الغد، عمّان، 2016/12/24

٣٠.دراسة إسرائيلية: الشرق الأوسط سيتفكك لكياناتٍ وعلى "إسرائيل" انتهاز الوضع لإقامة علاقاتٍ سريّةٍ

الناصرة – زهير أندراوس: قالت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القوميّ الإسرائيليّ، التابع لجامعة تل أبيب، قالت إنّه بمرور خمسة أعوام على بدء الاضطرابات الإقليمية الدراماتيكية جديدة الصنع وغير المتوقعة وغير محددة المعالم في الوطن العربيّ، فإنّ التوقيت الحقيقيّ، الذي

تفككت خلاله دول وسقطت أنظمة واندلعت حروب ولم تتوقف، لم ينتهِ بعد، ولفتت في الوقت عينه إلى أنّه من الواضح أنّ هذا هو الواقع الذي سيُرافقنا في المستقبل القريب، وبحسب الدراسة، هناك ثلاثة صراعات تدور في وقت واحد، وهي مثال لحركة معمارية للوحات تأسيسية في العالم العربي، أولها: الصراع الاجتماعيّ الاقتصاديّ الذي أشعل الربيع العربي، والذي قاده شباب محبطون أغلقت في وجوههم جميع السبل وشعروا أنّهم لا يستطيعون تحقيق تطلعاتهم، الأحداث التي بدأت منذ أنْ خرج هؤلاء الشباب إلى الميادين أبعدتهم أكثر عن الهدف المرجو.

الثاني: الصراع الطائفيّ بين السنة والشيعة حول الهيمنة الإقليمية، ضدّ الهيمنة المتنامية للمحور الشيعي بقيادة إيران، تموضعت جبهة سنية منهارة ومتنازعة تضمنت العربية السعودية وتركيا ومصر والأردن والإمارات الخليجية، وكذلك عناصر الجهاد السلفيّ وهم القاعدة و"الدولة الإسلامية"، ولفتت إلى أنّ الصراع داخل المعسكر السني في ظل صعود "الدولة الإسلامية" والتي تحمل فكرًا سنيًا جديدًا– قديمًا للخلافة القائمة على أساس قوانين الشريعة الإسلامية، والتي تقود مجهودًا حديثًا لتحقيقها، وضع قائمة طويلة من المعارضين: الدول السنية والإسلام السياسي والحركات السلفية السنية ما عدا "الدولة الإسلامية". وأوضحت الدراسة أيضًا أنّ الديناميكية والصراعات متعددة الطبقات تضع تحديات من الوزن الثقيل، وإلى جانبها فرص كثيرة لتصميم بيئة استراتيجية من نوع آخر.

هذه الازدواجية صحيحة بالنسبة لجميع الجهات المعنية في الشرق الأوسط، ناهيك عن إسرائيل. وأشارت الدراسة إلى أنّ السياسة الإسرائيلية كيفّت نفسها مع التغيرات المتواترة، وسيما من خلال تعزيز مكونات الدفاع والامتناع عن التدخل ما أمكن فعل ذلك، ولكن في ذات الوقت ظلت إسرائيل ثابتة عند قدرتها على بناء روافع تأثير على الأقل في محيطها الاستراتيجيّ القريب، وهي مستمرة في البناء على منطقيات وقواعد لم تعد سارية المفعول، لذلك التحدّي والفرصة الأكثر أهمية بالنسبة لإسرائيل في العام القريب هما اعتمادات طرق تفكير مستحدثة والفهم أنّها تعيش ذروة معركة مصيرية لرسم معالم وجه الشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه مكانها ومكانتها والحاجة إلى بلورة مفهوم يفتش عن الفرص وتطوير مزيج جديد من الأدوات والوسائل متعددة المجالات.

وبرأي الدراسة، فإنّ المبدأ الأهّم في تصميم جدول الأعمال الإقليمي لتقديم المصالح الإسرائيلية هو الفهم أنّه يوجد صلة وثيقة بين الخطوات والتوجهات في المساحات الجغرافية المختلفة. على نقيض الشرق الأوسط ما قبل العام 2011 فاليوم من غير الممكن تقريبًا مواجهة التحّدي على ساحة ما دون ربطها بساحة أخرى أوْ أنّ مواجهتها ستُولّد سلسلة من الانعكاسات غير المقصودة.

وبناءً عليه، ساقت الدراسة، يصعب تقديم فرص في مجال معين وبشكل مستقل، والمطلوب تسخير لاعبين مختلفين رسميين وغير رسميين ليصبحوا شركاء. ولفتت الدراسة أيضًا إلى أنّ ضعف البناء الرسمي في أجزاء واسعة من المنطقة جعلت من التأثيرات الاجتماعية التربوية مهمة إلى حدٍّ أكبر من المعتاد، حيث يجب أنْ تتغير نقطة المرجعية لتوافق ذلك من خلال التأكيد على إقامة ائتلافات استراتيجية سياسية عليا، إلى جانب خلق اتصال مع جهات شبه رسمية ذات صلة.

وشدّدت الدراسة على أنّه يتحتّم على صنّاع القرار في إسرائيل أنْ يتذكروا أنّه الآن أكثر مما في الماضي فإنّ محيط إسرائيل القريب هو منظومة معقدة كثيرة الأوجه والمنطقيات، والتي تتميز بانتماءات وتأثيرات متبادلة. وبرأي الدراسة الاستراتيجية، فإنّ المطلوب من إسرائيل أنْ تستعد لاحتمال تفكك النظام الرسمي القائم في الشرق الأوسط، وتفكك جزء من الدول إلى عدة دول وأحكام ذاتية وجيوب أوْ كيانات أخرى عرقية أوْ دينية متفرقة، ومن أجل ذلك من الصواب أنْ تفتح إسرائيل علاقات سرية وعلنية أيضًا مع مجموعات عرقية ومع أقليات ولاعبين آخرين غير معادين لإسرائيل، ويتوقع أنْ يكون لهم دور بنّاء ومستقر في رسم معالم وجه الشرق الأوسط في المستقبل.

علاوة على ذلك، لفتت الدراسة إلى أنّه في البيئة الاستراتيجية الجديدة لإسرائيل توجد فرص لتحسين مكانتها الإقليمية وإقامة تعاون أمنيّ، وفي مجال الطاقة والتقني والزراعي وفي مجالي الماء والبنى التحتية مع جهات في العالم العربي البراغماتي، على حدّ تعبيرها.

بالإضافة إلى ذلك أوضحت أنّه من أجل ذلك فالمطلوب من إسرائيل أنْ تعرض بطاقة دخولها: دفع العملية السياسية مع الفلسطينيين من خلال طرح مبادرة سياسية على الطاولة مع نوايا حقيقية لخلق واقع الدولتين، على حدّ قول الدراسة.

ورأت الدراسة أنّ التطورات في سوريّة وانعكاساتها على لبنان هي الأكثر عصفًا في محيط إسرائيل، لذلك فإنّها تثير الانتباه، لافتةً إلى أنّه من الصعب التنبؤ "بالشوط النهائي" المستقبلي على هذه الساحة، وفي الخلفية هناك طوال الوقت احتمال كبير لتشكل تهديد عسكري يُترجم بشكل أساس بالإرهاب ضدّ إسرائيل.

وخلُصت إلى القول إنّ تجمع الساحة الشمالية في قطعة واحدة أصبح جليًا بعد إحكام المحور الشيعي بقيادة إيران، والذي يضم نظام الأسد وحزب الله، والموجود اليوم في إطار تحالف عسكري مع القوات الروسية العاملة في سوريّة، بحسب تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/23

٣١. "الحياة": حدود التوجه الإسرائيلي الجديد في سورية في ظل الدورين الروسي والإيراني

القدس المحتلة –أمال شحادة: إطلاق إسرائيل الحملة الديبلوماسية المكثفة لتجنيد دول غربية، للتدخل العسكري المباشر في سورية، يعكس موقفاً جديداً لقيادتها السياسية والعسكرية. فبعد أن كانت تتخذ موقف المتفرج من بعيد، الذي يتمتع برؤية أطراف الصراع يمزقون بعضهم بعضاً وترى الجيش السوري منهكاً، بعدما كان لعشرات السنين تهديداً كبيراً لها، بدأت إسرائيل تظهر رغبة في عمل شيء. لقد اكتفت حتى الآن بالقيام بعمليات اغتيال لكل فرقة مسلحة تقترب من خط فصل القوات في الجولان خوفاً من تشكيل جبهة مقاومة ضدها من هناك، وقصف جوي لمنع نقل الأسلحة من سورية إلى مخازن «حزب الله» في لبنان.

لكن ما يحدث حالياً يدل على توجه جديد. والسبب في ذلك هو التقدم الذي ينجح الروس في فرضه على الساحة جراء عمليات القصف المدمر لقوات المعارضة. فكلما يدخل الجيش السوري بلدة ما تحت غطاء هذا القصف، يزداد منسوب القلق الإسرائيلي مع شعور بأن التنسيق الأمني مع روسيا لا يقدم ولا يؤخر في دعم للنظام، وأن هذا الدعم يترك أثره البالغ على سير المعارك ويقود إلى تعاظم قوة المحور الإيراني («حزب الله» ونظام بشار الأسد).

وبدأت الأجهزة الأمنية في تل أبيب، ترسم سيناريوات وتوقعات تعيد خلالها حساباتها وتقديراتها من جديد. فبينما كانت تعتبر بقاء الأسد في سدة الحكم جيداً لها بشكل أو آخر، لكونه «ضعيفاً مهزوزاً لا يقوى على محاربة إسرائيل»، ولكون الحدود في الجولان هادئة لا تطلق منها رصاصة منذ حوالي 40 عاماً، باتت تعتبره اليوم «أمراً غير مطمئن». فيقولون إن تحقيق أي فوز جدي لروسيا وإيران إلى جانب «حزب الله»، سيعني زيادة قوة المحور المعادي لها استراتيجياً. ويضعف في الوقت نفسه المعارضة «الهادئة» على الأرض السورية.

وفق ما يتسرب من اجتماعات الأجهزة الأمنية، تتبلور ثلاثة سيناريوات:

السيناريو الأول يتحدث عن انتصار الأسد وصموده أمام التنظيمات المعارضة له. وهذا يعتبر سيئاً لإسرائيل، فبقاء الأسد يعني بالنسبة إليها نجاح إيران و «حزب الله». ووفق تقرير للأجهزة الأمنية فان انتصار الأسد، يعتبر نتيجة سيئة لأنه سيعزز مكانة إيران، التي تحسنت منذ توقيع الاتفاق النووي ورفع العقوبات وتسخين علاقاتها مع الغرب. كما سيؤدي انتصار الأسد إلى عودة النظام للسيطرة على الحدود في هضبة الجولان، التي يسيطر المتمردون على حوالي 90% منها، وفق أجهزة الأمن التي أضافت: «ان هذا الوضع سيخلق مجدداً خط احتكاك بين إسرائيل و «حزب الله» ورجال الحرس الثوري الإيراني في سورية. ويتوصل تقرير الأجهزة الأمنية إلى استنتاج ان وضع النظام استقر وأن فرص إسقاطه، طالما كانت روسيا تمنحه الدعم العسكري، تقلصت جداً. لكنه لا

يزال يسيطر، عملياً، على ربع المناطق الأصلية للدولة. إما المناطق، التي استعاد السيطرة عليها مؤخراً، فهي صغيرة نسبياً»، وفق تقرير الأجهزة الأمنية.

السيناريو الثاني تتحدث فيه إسرائيل عن أن الحرب في سورية لن تنتهي قريباً، على رغم القصف الروسي.

السيناريو الثالث، وهو ضرورة أن تتحول دول الغرب إلى قوة ثالثة، وفي هذا الجانب دعت إسرائيل الغرب إلى التدخل العسكري في سورية وتشكيل قوة عسكرية ثالثة. وتنتقد إسرائيل الغرب لأنه لا يبلور استراتيجية واضحة إمام التدخل العسكري الروسي ويركز على هدفين دفاعيين، وقف موجة اللاجئين إلى أوروبا ومنع تنفيذ عمليات في دول الغرب، يقول تقرير الأجهزة الأمنية ويضيف: «الوقت الذي تحقق فيه الجهود الأميركية ضد داعش في العراق وسورية ثماراً معينة، إلا أن واشنطن والدول الغربية عاجزة إمام التحسين الذي طرأ على مكانة الأسد، بدعم روسي وإيراني.

رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، ومن دون أن يتطرق مباشرة إلى الملف السوري، اختار أن يستهل جلسة حكومته الأسبوعية، الأحد الماضي، بالحديث عن زيادة التحديات وخطورتها ورفع حدة تهديداته عندما راح يتحدث عن سياسة حكومته التي «تقضي بالعمل بصرامة، في الدفاع وفي الهجوم على حد سواء، في الدفاع عن الحدود وبالعمل داخل الحدود وخارجها»، بهذه الكلمات راح نتانياهو يتحدث صراحة عن اختراق الحدود بذريعة الدفاع عن امن إسرائيل.

هذا التهديد استبق تقريراً امنياً حول الأوضاع في المنطقة استعرضه رئيس أركان الجيش غادي ايزنكوت. فالتقديرات الأمنية الإسرائيلية تجاه الجيش السوري انه ينجر وراء، ما سماه الإسرائيليون، رعاته الروس والإيرانيون، ومن المشكوك فيه انه يستطيع تحدي إسرائيل. إما الحدود الشمالية تجاه لبنان، فإنها بالنسبة إلى إسرائيل، ورقة أساسية تملكها لمواجهة قدرات الردع والقدرات النارية، في حال اندلاع حرب، والتي تم تحسينها في شكل كبير في السنوات الأخيرة بفضل عمليات التعزيز التي شهدها سلاح الجو والاستخبارات، وفق الإسرائيليين.

الموقف الإسرائيلي هذا يطرح في موازاة المساعي لمنع المس بالعلاقات مع روسيا، بسبب تدخلها في سورية، خشية أن يؤدي التوتر مع روسيا إلى المس بالمصالح الإسرائيلية، كحرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي في سورية أو نقل أسلحة من روسيا إلى إيران ومنها إلى سورية ثم إلى «حزب الله».

الباحث في معهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، تسفي مغين يرى أن إسرائيل، وعلى رغم القلق من التدخل الروسي إلا أن هذا الوجود في سورية قد يكون فاتحة للعلاقات بين موسكو وتل أبيب. ويقول: «لقد قللت روسيا من انتقاداتها لإسرائيل حول نشاطاتها العسكرية في غزة. كما امتنعت روسيا على الأقل موقتاً، من بيع أو نقل أنواع متعددة من السلاح المتطور، مثل صواريخ إس 300

ضد الطائرات، إلى بعض الأنظمة في الشرق الأوسط، مع ان اعتباراتها هذه قد تغيرت في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي مع إيران وتدخلها العسكري في سورية. ولكن، على الأقل في هاتين المنطقتين تم وضع معيقات لنقل السلاح المتطور. عشية العملية الروسية الواسعة في سورية، وضعت إسرائيل وروسيا منظومة تنسيق سياسية – عسكرية في ما بينهما، كان الهدف منها منع المواجهة بين الطرفين. وبالإضافة إلى ذلك، على إسرائيل أن تتأكد من احتفاظها بحرية الرد في سورية.

ويضيف ماغين محذراً أن نظاماً جديداً في دمشق يقام حول تحالف مؤيد لإيران ويدعم «حزب الله» وبقية التنظيمات الشيعية وجيش النظام السوري، الذين يحظون جميعهم بدعم روسي، لن يكون ذلك من بين التطورات المفضلة لدى إسرائيل. ولكن في المقابل، فإن بإمكان روسيا أن تسيطر على حكومة كهذه في سورية ومنع التصعيد ضد إسرائيل، على فرض أن إجراء كهذا قد يعرض للخطر المصالح بعيدة المدى لروسيا».

الحياة، لندن، 2016/2/24

٣٢.الإحصاء الإسرائيلي: 17 ألف إسرائيلي غادروا القدس بسبب الانتفاضة

ذكرت **الغد، عمّان، 2016/12/24**، عن بترا، أن تقرير أعده مركز الإحصاءات المركزية الإسرائيلية أشار إلى أن انتفاضة القدس التي اندلعت بداية شهر تشرين الأول 2015 أجبرت الإسرائيليين على مغادرة مدينة القدس المحتلة. ووفقا للتقرير، غادر مدينة القدس نحو 17 ألفا و91 إسرائيليا، بأعمار تراوحت ما بين 15–29 عاما.

وأضاف **موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/24**، أن معطيات إحصائية نشرها أمس، مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، أظهرت تسجيل المدن الكبرى هجرة سلبية باتجاه المناطق الأقل اكتظاظا، فيما وصف المركز هجرة "اليهود" من القدس بالأخطر والمثيرة للقلق.

ونشر مكتب الإحصاء المعطيات الإحصائية الصحيحة الخاصة بالفترة الزمنة حتى نهاية عام 2014، حيث سجل ميزان الهجرة الخاص بوزارة الداخلية بالقدس، اتجاها إيجابيا بواقع 6,740 شخصا.

ووفقا لمكتب الإحصاء، وصل مدينة القدس للإقامة فيها في الفترة الزمنية المذكورة 10,351 إسرائيلي مقابل 17,091 تركوا المدينة للإقامة في غيرها.

ولاحظ التقرير أن غالبية الذين هجروا القدس باتجاه مدن وأماكن أخرى كانوا من بين الشباب حيث هجرها 6,421 من الفئة العمرية ما بين 15–29 عاما وفي المقابل كان من بين من أتوا للإقامة في القدس 4,393 من الفئة العمرية 15–29 عاما و2,917 من الفئة العمرية ما بين 30–64 عاما.

ورصد التقرير الإحصائي أيضا، اتجاها سلبيا خاصا بالهجرة الداخلية في تل أبيب –يافا التي تركها 21,449 شخصا مقابل 20,519 جاؤوا للإقامة فيها وكان الجزء الأكبر من القادمين من الفئة العمرية 15–29 عاما حيث بلغ عدد هؤلاء 9,368 مقابل 8,456 من الفئة العمرية 30–64 عاما و1,024 فوق 65 عاما فيما كان غالبية من هجروا هذه المدينة من الفئة العمرية ما بين 30–64 حيث بلغ عددهم 11,387 مقابل 4,048 من الفئة العمرية 15–29 فيما كان 3,516 من 65 عاما وما فوق.

وحسب التقرير فشلت مدينة حيفا أيضا في مواجهة الهجرة الداخلية السلبية التي تواجهها منذ سنوات طويلة مسجلة عام 2014 فجوة تقدر بـ 1,147 حيث جاء للمدينة للإقامة فيها 7,708 مقابل 8,855 فضلوا تركها وهجرتها.

وسجلت بقية المدن مثل أسدود، بئر السبع وريشون ليتسيون، وبيتح تكفا، مؤشرات هجرة داخلية سلبية.

٣٣.نادي الأسير يقرر مقاطعة محاكم الاحتلال العسكرية دعماً للقيق

رام الله – فادي أبو سعدى: قال نادي الأسير الفلسطيني إنه واستناداً لقرار القوى الوطنية والإسلامية مقاطعة المحاكم العسكرية للاحتلال دعماً للأسير محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 92 يوماً، قرر محامو النادي الالتزام بالقرار اليوم وغدا. وأشار النادي في بيانه إلى أنه وعلى ضوء تطورات القضية ستُتخذ خطوات لاحقة في هذا الشأن.

القدس العربي، لندن، 2016/2/24

٣٤.نادي الأسير: 30 معتقلة في سجن هشارون يعانين من أوضاع حياتية صعبة

رام الله – فادي أبو سعدى: قال النادي إن 30 أسيرة يقبعن في سجن هشارون بينهن تسع قاصرات يعانين من ظروف حياتية صعبة جراء ازدياد عددهن مع استمرار حملات الاعتقال التي تنفذها سلطات الاحتلال بحق النساء والفتيات.

وأوضحت الأسيرة لينا الجربوني وهي ممثلة الأسيرات في السجن أن عدداً منهن يضطر للنوم على الأرض لعدم وجود أسرة لهن. وما زاد من معاناتهن وجود بعض الأسيرات المصابات اللواتي يحتجن

إلى متابعة طبية حثيثة. وأشارت إلى أن آخر الأسيرات المصابات التي تم نقلها إلى السجن هي الأسيرة ياسمين الزرو من مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وجدير بالذكر أن عدد الأسيرات الكلي في سجون الاحتلال وصل إلى 61 أسيرة.

وأفاد النادي بأن غرف الأسرى في معتقل عتصيون غرقت بمياه الأمطار التي سقطت خلال اليومين الماضيين. وأشارت محاميته جاكلين فرارجة التي زارت الأسرى في السجن إلى أنهم بصدد الإضراب احتجاجاً على الظروف الصعبة في المعتقل والمماطلة في نقلهم إلى سجون أخرى.

القدس العربي، لندن، 2016/2/24

٣٥.حواجز أمنية فلسطينية تمنع المعلمين من الوصول إلى رام الله للاعتصام خلال جلسة حكومية

رام الله – فادي أبو سعدى: نصبت أجهزة أمن السلطة الفلسطينية الحواجز على مداخل المدن لمنع المعلمين المضربين من الوصول إلى رام الله للاعتصام أمام مقر رئيس الوزراء رامي الحمد الله خلال جلسة الحكومة الأسبوعية للمطالبة بحقوقهم. وعلمت «القدس العربي» أن تهديدات وصلت قبل ذلك لأصحاب شركات الحافلات للحيلولة دون نقل المعلمين إلى رام الله.

وتفاجأ الفلسطينيون صباح أمس بوجود حواجز أمنية فلسطينية لم يسبق لها مثيل في كافة مدن الضفة الغربية، وتحديداً على الطرقات المؤدية إلى رام الله، خُصصت لفحص السيارات والحافلات والتدقيق بهويات الركاب بحثاً عن معلمين ومعلمات لمنعهم من الوصول إلى رام الله للانضمام للاعتصام.

وأثارت هذه الإجراءات سخط الشارع الفلسطيني بكل فئاته.

وكتب الصحافي علي عبيدات يقول «رئيس الوزراء الحمد الله يتحمل كامل مسؤولية المهزلة التي تحصل بحق المعلمين الآن على مداخل المدن الفلسطينية. التعامل مع المعلمين على أنهم قُطّاع طرق ومطاردتهم في الشوارع والأزقة تصرف قمعي بوليسي». وقال إن الهدف هو محاولة قدر الإمكان، للتخفيف من العدد الذي كان متوقعا حضوره في الاعتصام وبالتالي توفير مادة «للسحيجة» للقول إن العدد قليل وإنه مسيس ومشيطن.

وقال الكاتب راسم عبيدات إن السلطة توعز للأجهزة الأمنية بنصب الحواجز ومنع وصول المعلمين إلى رام الله وتمنع الباصات من نقلهم، ما يحدث ليس فقط سياسة تكميم أفواه وقمع للحريات بل يعبر عن عقلية إقصائية ونهج التفرد والهيمنة ورفض وتقبل الآخر.

وأضاف الكاتب زكريا محمد أن حراك المعلمين أعمق حراك فلسطيني داخلي منذ عقد أو أكثر من الزمان، فهو يمثل في الواقع الرد الأعمق على السياسة التي أدت إلى تطويع النقابات الفلسطينية وتحويلها إلى تابع لبيروقراطية فتح والسلطة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/24

٣٦.اعتقال 27 وهدم منزلين لأسيرين في الخليل والاحتلال يدهم جنين ونابلس ويصيب 12 فلسطينياً

"الخليج"– وكالات: اقتحمت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، فجر أمس الثلاثاء، مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، وأصابت خلال اقتحامها تسعة فلسطينيين، حيث داهمت قوات الاحتلال عدة منازل في مخيمات بلاطة وعسكر والعين وقرية كفر قليل في المدينة، وعاثت فيها فساداً وفجرت أبواب عدد من المنازل، في حين أصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين بالأعيرة المعدنية، والعشرات بحالات اختناق، خلال المواجهات المتواصلة مع قوات الاحتلال في بلدة قباطية جنوب جنين، وقال مدير إسعاف الهلال في قباطية مصطفى كميل في بيان، إن قوات الاحتلال

لا تزال تفرض حصاراً مشدداً على البلدة، وسط اندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال في عدة مناطق في البلدة، وأطلقت خلالها الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة المواطنين الثلاثة بالأعيرة المعدنية والعشرات بحالات الاختناق، في حين اعتقلت قوات الاحتلال 27 فلسطينياً من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وهدمت قوات الاحتلال في ساعات الفجر الأولى من صباح أمس الثلاثاء منزلي أسيرين فلسطينيين في محافظة الخليل جنوبي الضفة مُتهَمين بقتل «إسرائيليين» في عمليات طعن وإطلاق نار، فيما وقعت مواجهات بين قوات الاحتلال وسكان خلال عملية الهدم. وقال مصدر أمني فلسطيني إن قوة من جيش الاحتلال داهمت بلدة دير سامت قرب الخليل وهدمت منزل المعتقل لديها محمد الحروب، كما هدمت قوة أخرى منزل المعتقل الآخر رائد مسالمة في بلدة طاروسة.

واندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال وفلسطينيين خلال عملية الهدم استخدم خلالها الجيش الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المدمعة، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق على إثر استنشاقهم الغاز، وتمت معالجتهم ميدانياً.

الخليج، الشارقة، 2016/2/24

٣٧.مقدسيون: جهود الأردن حالت دون تقسيم المدينة وتهويدها

عمَّان – "بترا": أكد مقدسيون أنه لولا الجهود الجبارة والمؤثرة للأردن والهاشميين في حماية القدس والمسجد الأقصى والدفاع عنه، لَتحققَ لإسرائيل ما تسعى إليه من تهويد وضم وتقسيم.

وقالوا إن الثقل الأردني وضغطه المستمر ردع إسرائيل عن القيام بذلك، مشيرين إلى أن المستوطنين وقوات الاحتلال يعاودون الكرة ثانية بعد كل فترة من التهدئة التي تلي الضغوط الأردنية بانتهاكات جديدة، وممارسة أشكال الإذلال بحق المقدسيين.

وقال مسؤول ملف القدس في حركة فتح ووزير القدس السابق حاتم عبد القادر لبرنامج «عين على القدس» الذي بثه التلفزيون الأردني مساء أمس الأول الاثنين، بمناسبة مرور 49 عاما على احتلال القدس، إن الأقصى لا يزال يشهد مزيدا من الانتهاكات الإسرائيلية من خلال الاقتحامات المستمرة للمستوطنين، في وقت يتصدى المرابطون والمرابطات لهذه الاقتحامات.

الدستور، عمَّان، 2016/2/24

٣٨."مركز القدس": 184 فلسطينياً حصيلة شهداء انتفاضة القدس

أوضحت دراسة إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني الذي يرأسه علاء الريماوي أن عدد شهداء انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من شهر أكتوبر لعام 2015 قد ارتفع ليصل إلى 184 شهيداً.

وأشارت الدراسة إلى أن محافظة الخليل تصدرت قائمة المحافظات التي قدمت شهداء في هذه الانتفاضة حيث ارتقى منها53 شهيداً. وبينت الدراسة أن عدد الشهداء من الأطفال بلغ 40 شهيداً بنسبة 21%، كما شهد شهر كانون ثاني ارتقاء 22 شهيداً.

وقالت الدراسة أنه بالرغم من تسليم العديد من الجثامين التي كانت إسرائيل تحتجزهم إلا أنه بقي تسعة جثامين لشهداء من انتفاضة القدس. وأشار المركز إلى أن إحصائياته اشتملت على عدة شهداء غير مذكورة أسمائهم في قوائم وزارة الصحة وهم الشهيد شادي مطرية من البيرة والشهيد نشأت ملحم من الداخل المحتل والشهيد خليل عامر من محافظة سلفيت. بالإضافة إلى الشهيد السوداني كامل حسن ولفت النظر الى فترة انتفاضة القدس قد شهدت ارتقاء العديد من شهداء الأعداد والتجهيز في قطاع غزة.

السبيل، عمَّان، 2016/2/23

٣٩.نقابة موظفي غزة تضرب غداً وتحذر متحاوري قطر: لن نقبل مصالحة على حسابنا

غزة –أشرف الهور: في خطوة مماثلة لتلك التي اتخذها المعلمون في الضفة الغربية منذ أكثر من أسبوع، أعلنت نقابة العاملين في الوظيفة الحكومية في قطاع غزة، عن إضراب عن العمل يوم غد الخميس، احتجاجا على عدم حصولهم على رواتب وعدم اعتمادهم من قبل السلطة الفلسطينية في الوظيفة الحكومية.

وعبَّر محمد صيام رئيس نقابة الموظفين في غزة في تصريح صحافي عن أمل الفلسطينيين في نجاح المصالحة، معلنا دعم النقابة لكل الخطوات الجادة التي من شأنها إتمام المصالحة الوطنية، وكذلك دعم حقوق ومطالب الموظفين العادلة في غزة والضفة على حد سواء.

لكنه أكد على ضرورة وجود «الأمان الوظيفي» لموظفي غزة والضفة الغربية، الذين عينوا قبل وبعد تاريخ الرابع عشر من يونيو/ حزيران من عام 2007، وهو تاريخ وقوع الانقسام، الذي لم تعترف السلطة الفلسطينية بعده بالموظفين الذين عينتهم حكومة حماس التي ظلت قائمة حتى تشكيل حكومة الوحدة في حزيران/ يونيو من عام 2014.

وقال صيام إن هؤلاء الموظفين «خط أحمر». وأعلن رفض النقابة أي مساس بهم. ورفض التفاوض على الحقوق الوظيفية للموظفين أو التنازل عنها. وقال «أي حديث غير ذلك فهو خارج عن المصلحة الوطنية ويغلق بوابة المصالحة ومدخلها الرئيس». ودعا لعودة المفصولين والمقطوعة رواتبهم في الضفة الذين تأثرت حياتهم الوظيفية بفعل الانقسام.

ووجه رسالة إلى أطراف المصالحة والدول الراعية، أكد فيها أن النقابة ستتصدى لأي محاولة للنيل من قضية الموظفين العادلة بكل السبل النقابية المتاحة، مضيفا «لن نعترف بأي اتفاقية لا تضمن حقوق الموظفين قبل وبعد 14 يونيو 2007 إلى مراكزهم الإدارية والمالية وصرف رواتبهم منذ اللحظة الأولى لتوقيع الاتفاقية».

وأعلن رفض النقابة المطلق للحلول المؤقتة وللمرحلية والترحيل في جولة الحوار في قطر.

يشار إلى أن موظفي غزة لا يلاقون اعترافا من حكومة التوافق، ويجري دفع رواتبهم على شكل دفعات شهرية بمقدار 40% من قيمة الراتب فقط.

وأعلنت نقابة الموظفين الحكوميين في غزة غدا الخميس يوما لإضراب شامل في المؤسسات والوزارات الحكومية والمديريات التابعة لها كافة، وكذلك جميع المدارس الحكومية في الفترة الصباحية والمسائية، على أن يتم تعليق الدوام يوم الثلاثاء، الأول من مارس / آذار المقبل منذ الساعة العاشرة صباحا في كل المؤسسات والوزارات الحكومية والمديريات التابعة لها والمدارس الحكومية ليبدأ

التجمع والمشاركة في المسيرة الحاشدة التي ستنطلق من ميدان السرايا، وستنتهي بمؤتمر صحافي أمام مجلس الوزراء.

وأكدت النقابة في نهاية البيان أنه في حال لم يستلم الموظفون في غزة رواتبهم، مثل باقي الموظفين وفي حال تم تجاوز مشكلتهم في حوارات قطر أو ترحيلها، لن يقبلوا أن تتحقق المصالحة على حسابهم. وأضاف «سنأخذ زمام المبادرة ولن نعاني لوحدنا، وسنعمل على انتزاع حقوقنا انتزاعا»، مؤكدا استعداد الموظفين لكل الاحتمالات، وأضاف بيان النقابة «مستعدون للموت من أجل أرزاقنا وأقوات أبنائنا».

القدس العربي، لندن، 2016/2/24

٤٠. استشهاد مسنة دهسها مستوطن في الأغوار وإصابة ابنتها

الأيام– «وفا»: استشهدت مسنة وأصيبت ابنتها بجروح، الليلة الماضية، جراء دهسهما من قبل مستوطن، في قرية فصايل بالأغوار الجنوبية.

وقالت مصادر طبية، إن المسنة زينب الرشايدة (60 عاما) استشهدت متأثرة بجروحها، في حين أصيبت ابنتها فاطمة عبد ياسين (30 عاما) بجروح وصفت بالمتوسطة، نقلت إثرها إلى مستشفى أريحا الحكومي.

وأفاد الناطق الإعلامي باسم الشرطة المقدم لؤي ارزيقات بأن الشرطة أبلغت عن قيام مركبة إسرائيلية بدهس مسنة وابنتها في الأغوار. وأضاف إن قوة من الشرطة تحركت إلى المكان وباشرت في التحقيق.

من جانبه، قال ماجد الفتياني محافظ أريحا والأغوار، إن سائق المركبة فر من المكان بعد دهسه للمسنة والفتاة وبعد ملاحقة تم اعتقاله من قبل الجيش والشرطة الإسرائيلية.

وأضاف إن الارتباط الفلسطيني يتواصل مع الجانب الإسرائيلي لمعرفة ملابسات الحادث.

الأيام، رام الله، 2016/2/24

٤١. لبنان: اعتصام للاجئين الفلسطينيين ضد الأونروا أمام السفارة الأمريكية في عوكر

اختار اللاجئون الفلسطينيون هذه المرة الاعتصام أمام السفارة الأميركية في عوكر. وحمّلوا الولايات المتحدة مسؤولية تقاعس الأونروا وتقليص خدماتها، مؤكّدين أن المعركة ضد قرارات الأونروا لن تهدأ أو تتوقف.

ومع العلم أنّ تحركات اللاجئين الاحتجاجية سلمية، قوبل الاعتصام الذي دعت إليه «خلية أزمة الاونروا»، للتأكيد على حق الفلسطينيين بالطبابة والاستشفاء، بتعزيزات أمنية، من درك وجيش ومكافحة شغب، وفاق عدد العناصر المشاركين في الإجراءات الأمنية عدد المعتصمين. ومنع المعتصمون من الاقتراب من مبنى السفارة. ورفع المعتصمون شعاراتهم باللغة الإنكليزية، فرفعوا لافتات قالت: «نطالب برعاية صحية وجودة تعليم»، و «ماثياس شمالي (مدير عام الوكالة) قاتل أطفال». وقرار «خلية الأزمة» الاعتصام أمام السفارة الأميركية جاء كون الولايات المتحدة المموّل الرئيس لـ «وكالة الأمم المتحدة لرعاية وإغاثة اللاجئين الفلسطينيين». وطالب المعتصمون واشنطن «التدخل لدفع الوكالة إلى التراجع عن قراراتها التعسفية التي قلّصت من خدماتها للفلسطينيين»، وطالبوا أيضاً «بتخصيص موازنة ثابتة للوكالة».

السفير، بيروت، 2016/2/24

٤٢. حاجز إسرائيلي في جامعة كامبريدج البريطانية

رام الله –ترجمة خاصة: نصب طلاب فلسطينيون نموذجا لحاجز إسرائيلي عسكري، داخل حرم جامعة كامبريدج يوم الإثنين، وذلك ضمن فعاليات "أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي"، حسبما جاء في موقع "ميدل إيست مونيتور". وساعد الطلابَ الفلسطينيين في وضع نموذج الحاجز، عددٌ من الطلاب من جنسيات أخرى وفنانون ونشطاء. ونشر الطلاب القائمين على الفكرة، بياناً قالوا فيه "إن الهدف من الحاجز إظهار لمحة عن كيفية العيش في ظل نظام الفصل العنصري الإسرائيلي".

وأضاف البيان "نحن طلاب نقف اليوم تضامناً مع الشعب الفلسطيني وصراعه مع الاحتلال، وندعم حملة مقاطعة إسرائيل السلمية".

الجدير بالذكر بأن "أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي" هو عبارة عن سلسلة من الأحداث العالمية التي تهدف إلى زيادة الوعي حول الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لحقوق الإنسان وسياسات الفصل العنصري التي تتبعها ضد المواطنين الفلسطينيين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/23

٤٣. بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين في عرض بحر غزة

غزة – عبد الغني الشامي، إيهاب العيسى: أطلقت قوات البحرية الإسرائيلية صباح يوم الثلاثاء، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الفلسطينيين في عرض بحر قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح.

وقالت مصادر فلسطينية لـ "قدس برس"، إن "عددًا من الزوارق الحربية الإسرائيلية فتحت صباح اليوم نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب صيد فلسطينية كانت تبحر في عرض بحر شمال قطاع غزة، لمزاولة مهنة الصيد". وأضافت إن "إطلاق النار الكثيف أجبر قوارب الصيد على مغادرة البحر وعدم إكمال عملية الصيد، دون أن يبلغ عن إصابات".

قدس برس، 2016/2/23

٤٤. "الأوقاف": تصوير فيلم في القصور الأموية اعتداء على وقف إسلامي

القدس المحتلة – فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: قالت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات استيطانية يهودية تواصل اعتداءاتها على منطقة القصور الأموية، جنوبي غرب المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

ونددت الأوقاف في بيان لها يوم الثلاثاء، بوضع مجموعة يهودية معدّات لتصوير فيلم في منطقة القصور الأموية. مؤكدة أن هذا العمل "يُعد اعتداءً على الوقف الإسلامي، وتعدٍ على حق المسلمين والأوقاف، واستفزاز لمشاعر جميع المسلمين".

وذكرت أن مجموعة من اليهود قاموا بوضع منصّات وسماعات أعمدة وحجارة مصنوعة من الفلين على شكل سور في منطقة القصور الأموية جنوبي المسجد الأقصى.

وأشارت دائرة الأوقاف إلى أنها أبلغت شرطة الاحتلال بـ "احتجاجها"، مطالبة بإزالة جميع المعدّات التي تم وضعها في منطقة القصور الأموية.

قدس برس، 2016/2/23

٤٥. جنين.. الاحتلال ينسحب من داخل "قباطية" وينتشر بمحيطها

جنين – زيد أبو عرّة، خلدون مظلوم: أفادت مصادر محلية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي "أعادت انتشارها" في محيط بلدة قباطية، جنوبي مدينة جنين، (شمال القدس المحتلة)، وانسحبت من داخلها عقب حصارها لـ 48 ساعة.

وقالت المصادر لـ "قدس برس" إن قوات الاحتلال "انسحبت" من قباطية، وتمركزت في بعض أطراف البلدة، "لا سيما الشارع الإلتفافي شرقي قباطية، ومداخلها من جهة قريتي مسلية والزبابدة".

وذكر مدير إسعاف "الهلال الأحمر الفلسطيني" في قباطية، مصطفى كميل، لقدس برس أن الطواقم الطبية تعاملت خلال اليومين الماضيين مع تسع إصابات بالعيارات المعدنية المغلفة بالمطاط، وإصابة واحدة بالرصاص الحي، إلى جانب عشرات حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وبيّن أن المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، يوم الثلاثاء، أسفرت عن إصابة سبعة مواطنين بالرصاص المطاطي، بالإضافة لحالات اختناق "عولجت ميدانيًا".

قدس برس، 2016/2/23

٤٦. "بتسليم": "إسرائيل" تعذّب الأسرى بشكل عنيف ومهين في سجن عسقلان

السبيل: كشف تقرير لمنظمة "بتسليم" الحقوقية الإسرائيلية، الأربعاء، ضلوع أجهزة الأمن الإسرائيلي في انتهاكات ممنهجة بحق المعتقلين الفلسطينيين في سجن "شيكما" بمدينة عسقلان، جنوبي فلسطين المحتلة.

وقالت المنظمة في التقرير –الذي يتناول ظروف التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين ما بين أغسطس 2013 ومارس 2014– إن الاعتداءات تحولت إلى سياسة معمول بها داخل المعتقل، ولم تقتصر على حالات معزولة.

ويشمل التعذيب في المعتقل، بحسب التقرير، اعتداءات جسدية ولفظية، إضافة إلى تعريض معتقلين للضرب والبرودة والروائح الكريهة، مع الحرمان من الطعام والنوم، والاحتجاز في زنازين انفرادية.

وتؤكد المنظمة أنه ما من معتقل دخل السجن، إلا وخضع تقريبا لصنف أو أكثر من أصناف التعذيب المذكورة، ذلك أن واحدا من أصل كل ثلاثة معتقلين عانى الضرب، أو الاعتداء، على يد الجنود أو رجال الشرطة الإسرائيلية، أثناء اعتقاله.

واعتبرت ما يتعرض له الفلسطينيون أثناء التحقيق من تعذيب بمثابة انتهاك للقانون الدولي، ومنافاة لقواعد المحكمة الإسرائيلية العليا للعدل، فضلا عن كونه بعيدا عن أبسط المبادئ الأخلاقية.

السبيل عمّان، 2016/2/24

٤٧. جهاز الإحصاء: ارتفاع العجز في الميزان التجاري الفلسطيني خلال كانون الأول/ ديسمبر 2015

رام الله – سليم تايه، إيهاب العيسى: سجلت معطيات رسمية نشرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، ارتفاعا في عجز الميزان التجاري والذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، خلال شهر كانون أول/ ديسمبر 2015، بنسبة 1.2%.

وقال الإحصاء الفلسطيني، في بيان صحفي يوم الثلاثاء، إن الصادرات الفلسطينية انخفضت خلال شهر كانون أول/ ديسمبر من عام 2015 بنسبة 4.6% مقارنة مع شهر تشرين ثاني/نوفمبر، كما انخفضت بنسبة 3.4% مقارنة مع نفس الفترة من عام 2014، حيث بلغت قيمتها 77.6 مليون دولار.

وبخصوص الواردات ذكر التقرير أن الواردات الفلسطينية في شهر كانون الأول/ ديسمبر 2015 سجلت ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0.1% مقارنة مع الشهر السابق، كما شهدت ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0.2% بالمقارنة مع نفس الفترة من عام 2014، حيث وصلت قيمتها إلى 416.9 مليون دولار.

قدس برس، 2016/2/23

٤٨. السفير الإسرائيلي بالقاهرة: نحترم السيسي لأنه رئيس منفتح

القاهرة - ربيع السكري: قال السفير الإسرائيلي لدى القاهرة، حاييم كورين، إن "بلاده تحترم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لأنه رئيس منفتح يريد الاستقرار للمنطقة عامة، ومصر خاصة"، مشيرًا أن السيسي "يدرك جيدًا أن معالم الشرق الأوسط تغيرت ويفهم ما تمر به مصر وإسرائيل".

ووفق بيان للسفارة الإسرائيلية بمصر، نشرته عبر صفحتها الرسمية على "فيس بوك"، أضاف "كورين" في حديث لصحفيين مصريين اليوم (لم يذكر أسمائهم أو مكان اللقاء)، أن "التعاون الإسرائيلي مع مصر يسير بشكل جيد، في ظل وجود مصالح مشتركة بين القاهرة وتل أبيب، والعالم العربي أجمع، كالسعودية، والأردن، وكل دول الخليج العربي".

وبشأن عدم رغبة الشعب المصري بالتطبيع مع إسرائيل، قال "نحن كدولتين يوجد سلام قائم بيننا منذ 36 عامًا، وسويًا نستطيع إثبات أننا يمكن أن نكون جيرانا جيدين".

وتابع، "نحن لا نستطيع أن نتعاون من الناحية الأمنية فقط، لكن يجب إنشاء علاقات اقتصادية، وثقافية، وأيضًا علاقات استثمارية مع رجال الأعمال المصريين، ويجب أن نزرع هذا الفكر منذ الصغر من خلال المدرسة ومن المهم تدريس اتفاقية كامب ديفيد (تم التوقيع عليها من قبل مصر وإسرائيل في 17 سبتمبر/ أيلول 1978)، لقد تغير الزمن ويجب على الزعماء تغيير أنفسهم للتأقلم مع الحقبة الجديدة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2016/2/24

٤٩. الأزهر يندد باضطهاد المسلمين والصمت العالمي إزاء المسجد الأقصى

القاهرة: قال د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إنه لا يمكن الصمت عما يتعرض له المسجد الأقصى من احتلال وتهويد وتغيير لمعالمه الإسلامية، كما لا يمكن الصمت عن اضطهاد المسلمين وارتكاب أبشع الجرائم ضدهم في أكثر من مكان في العالم، مؤكداً في كلمته للأمة من جامعة جاكارتا أمس، أن الإسلام دين سلام وأمان.

الخليج، الشارقة، 2016/2/24

٥٠. الأردن: نقابة المهندسين تنظم فعالية تضامنية مع الأسير القيق

عمَّان: نظمت لجنة الحريات في نقابة المهندسين بالتعاون مع الحملة الأردنية الشبابية لنصرة الأسرى والمفقودين أمس الاول الاثنين فعالية تضامنية مع الأسير الفلسطيني محمد القيق تحت عنوان «صمود حتى الانتصار».

الدستور، عمان، 2016/2/24

٥١. نوّاب أردنيون يطالبون بالضغط لإنهاء معاناة "القيق"

عمّان: طالب 28 نائباً أردنياً مساء أمس الثلاثاء، الحكومة بالضغط و«تفعيل القنوات الدبلوماسية الرسمية» لإنهاء معاناة الصحفي الفلسطيني محمد القيق الأسير في معتقلات الاحتلال «الإسرائيلي» والمُضرب عن الطعام منذ نحو 92 يوماً.

وسلّم النوّاب مذكرة إلى رئاسة البرلمان لإحالتها إلى مجلس الوزراء جاء فيها «امتثالاً للدور الأردني الوطني والقومي والعروبي والإسلامي نطالب الحكومة بتفعيل القنوات الدبلوماسية بهدف إنهاء معاناة الصحفي الفلسطيني محمد القيق الذي يُمثّل صمود الأهل في الأراضي المحتلة». ودعت المذكرة إلى الاستجابة لنداءات ذوي القيق بأن يكون هناك دور للأردن في الموضوع يسهم في تخليص الصحفي الفلسطيني من معاناته.

الخليج، الشارقة، 2016/2/24

٥٢. المشنوق يلتقي عريقات ويبحث معه أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان

وكالات: التقى وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أمين سر اللجنة التنفيذية لـ «منظمة التحرير الفلسطينية» وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، وعرض معه موضوع المخيمات الفلسطينية في لبنان والأزمة التي يعانيها اللاجئون مع وكالة «الأونروا» منذ فترة.

الخليج، الشارقة، 2016/2/24

٥٣. "الخيرية الإماراتية" توزع زيت الزيتون على مئات العائلات الفلسطينية الفقيرة

(وام): استفادت مئات الحالات الإنسانية من العائلات الفقيرة الفلسطينية والأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في محافظة الخليل بالضفة الغربية من المرحلة الثانية من مشروع شراء وجمع زكاة زيت الزيتون لصالح الأسر الفقيرة والذي تنفذه هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية.

وقال إبراهيم راشد مفوض عام الهيئة في الضفة الغربية إن هذا المشروع نفذ ضمن سلسلة مشاريع وبرامج المساعدات الإغاثية والتي تنفذها الهيئة في سائر الأراضي الفلسطينية، بهدف تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتوفير سبل العيش الكريم لهم وتمكينهم من مواجهة ظروف الحياة الصعبة وما تسبب به من تدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية.

الخليج، الشارقة، 2016/2/24

٥٤.شركات أمنيّة إسرائيليّة تُكثّف نشاطها في دولٍ عربيّةٍ وإسلاميّةٍ لا تُقيم علاقات معها

الناصرة – زهير أندراوس: تُواصل إسرائيل التغلغل الاقتصاديّ في عددٍ لا بأس به من الدول العربيّة والإسلاميّة، التي تُقيم علاقات معها، وأيضًا مع دولٍ لا تُقيم علاقات مع تل أبيب، وفي هذا السياق، كشفت صحيفة (THE JERUSALEM POST) الإسرائيليّة عن وجه آخر من أوجه التقارب بين الدول العربيّة الخليجيّة وإسرائيل، لافتةً إلى أنّ طريق الحرير الجديد، المتّجه من أوروبا نحو دول الخليج، بات أحد الأعمدة الرئيسية للعلاقات بين إسرائيل ودول الخليج، وذلك بعدما تحولّت الموانئ الإسرائيلية إلى ممر للبضائع الأوروبية نحو الأسواق الخليجية.

وشدّدّت الصحيفة على أنّ المعطيات الجديدة هي إحدى أهم الفوائد التي تجنيها إسرائيل من استمرار الحرب في سوريّة، وتمكنها من أن تلعب دورًا أساسيًا كممر لأوروبا باتجاه دول الخليج.

ونقلت عن نائب وزير التعاون الإقليمي في الحكومة الإسرائيلية، أيوب قرا، قوله إنّ الدولة العبريّة لا تكتفي بالواقع القائم، بل تعمل على توسعة محطات شحن البضائع الإسرائيلية باتجاه الخليج بسبب زيادة الطلب على إمرار الشاحنات من إسرائيل باتجاه الدول الخليجية. وتابع نائب الوزير الإسرائيليّ قائلاً إنّه بسبب الحرب الأهلية في سوريّة، باتت إسرائيل في السنوات الأخيرة الجسر البريّ الرئيسيّ بين بعض دول أوروبا والعرب.

رأي اليوم، لندن، 2016/2/24

٥٥.صحفيو موريتانيا يستحضرون آلام زملائهم الأسرى الفلسطينيين

نواكشوط–أحمد الأمين: نظم صحفيو موريتانيا فعاليات تؤكد أن قضية زميلهم الأسير الفلسطيني لدى سجون الاحتلال محمد القيق، ليست قضية فلسطينية فحسب وإنما هي قضية عربية إسلامية عالمية.

وقال نقيب الصحفيين الموريتانيين أحمد سالم ولد المختار السالم، في كلمة له خلال الأمسية، إن هذا النشاط يأتي تعبيرا عن تضامن النقابة والرباط مع الشعب الفلسطيني. وطالب الهيئات

والاتحادات الصحفية الدولية بتحرك فعال وسريع لإنقاذ حياة محمد القيق، وإطلاق سراح كل الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

نقيب المحامين الموريتانيين الشيخ ولد حندي دعا إلى تحرك واسع لكسب تعاطف الحقوقيين في العالم والرأي العام الدولي، واقترح توجيه رسائل إلى مكتب الأمم المتحدة في موريتانيا، وممثل منظمة حقوق الإنسان في نواكشوط، تطالبها بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي من أجل الإفراج عن الأسرى والمعتقلين.

الفنانة عضو مجلس الشيوخ الموريتاني المعلومة بنت الميداح –التي غنت لفلسطين في أكثر من مناسبة وزارت قطاع غزة للتضامن مع أهله– دعت "أحرار العالم إلى الضغط على الاحتلال من أجل وقف أعماله العدوانية على هذا الشعب، وإطلاق سراح كل الأسرى في السجون الإسرائيلية".

وعبرت المعلومة –في حديث للجزيرة نت– عن تأثرها بكلمات زوجة القيق، وقالت "أريد أن أؤكد لأسرة المناضل محمد القيق أننا كلنا في موريتانيا معهم، فهم جزء منا وهم عائلتنا وأهلنا، كما نحن عائلتهم وأهلهم، ونرجو الله أن يفك أسر محمد عاجلا ونستقبله هنا، ونفرح بحريته في أقرب وقت".

من جانبه، دعا رئيس حزب الاتحاد والتغيير صالح ولد حننا "الهيئات الصحفية والحقوقية إلى تحرك فاعل لاستنهاض كل الأحرار، والضغط الدولي من أجل إطلاق سراح الأسير محمد القيق وزملائه الصحفيين، وكل الأسرى الفلسطينيين".

واعتبر ولد حننا –في حديث للجزيرة نت– أن ذلك "هو الحد الأدنى لواجب التضامن والنصرة والمؤازرة للفلسطينيين عموما، وخاصة الصحفيين الذين يتعرضون للاعتقال والمطاردة من الكيان الصهيوني، بهدف حرمان الأمة من أصواتهم، ومنعهم من نقل معاناة هذا الشعب وكشف جرائم الاحتلال".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/24

٥٦. "ويكيليكس": الولايات المتحدة تجسست على ميركل وساركوزي ونتنياهو

أ ف ب، رويترز: نشر موقع «ويكيليكس» أمس، وثائق جديدة، تؤكد تجسس وكالة الأمن القومي الأميركية هذه المرة على لقاءات جمعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، كما تجسست على قادة أوروبيين آخرين، من بينهم رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني خلال محادثة مع نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وأشار موقع "ويكيليكس"، الى محادثة في 2010 بين برلوسكوني ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وعد خلاله رئيس الحكومة الإيطالي نظيره الإسرائيلي بأن يستخدم نفوذه لإعادة العلاقات

الجيدة بين إسرائيل والولايات المتحدة، في حين أشار نتنياهو الى ان بناء 1600 منزل في القدس المحتلة في مستوطنة "رمات شلومو" كان مبرمجاً منذ عقود.

ورداً على ما نشره الموقع، استدعت وزارة الخارجية الإيطالية السفير الأميركي في روما أمس مسجلة استياءها من المعلومات المسرَّبة.

السفير، بيروت، 2016/2/24

٥٧. خرافة مستنقع روسي في سورية

مايكل كوفمن: تتغير الوقائع الميدانية في سورية تغيراً سريعاً. ففي كانون الأول (ديسمبر) المنصرم، تصدّرت العناوين أخبار تصف الحملة الروسية بالباهتة والواهنة والعاجزة عن تغيير موازين القوى في ميدان المعارك. واليوم، نسمع خلاف الكلام هذا. وقبل أشهر قليلة، في تشرين الأول (أكتوبر) 2015، أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما، أن محاولة روسيا دعم الأسد وإرساء السلام ستودي بالروس إلى الغرق في مستنقع وتنتهي إلى الفشل. والى اليوم، لم تغرق روسيا في أي مستنقع في سورية. وربما وراء انقلاب الأحوال رأساً على عقب تحليلات في غير محلّها مفادها كان قبل شهرين أن روسيا لا تنجز شيئاً، وأنها اليوم تفوز. وعلى خلاف الرأي السائد في الغرب، ترى موسكو أن المسارين العسكري والسياسي يندرجان في سياق استراتيجية تختم الحرب خاتمة تحتكم الى شروطها.

واليوم، تدور في سورية رحى حربين: الأولى، تقودها الولايات المتحدة وترمي الى هزيمة «داعش». والثانية، معركة توجّه دفتها روسيا لدعم نظام الأسد. وعلى رغم غياب التنسيق بين الحربين، بدا أن الغلبة لموسكو وواشنطن في حملتيهما العسكريتين. فالقوات الأميركية تقطع الوشائج بين عاصمة «داعش» في الرقة والموصل العراقية. والتحالف الروسي القيادة يتقدّم في شمال سورية وجنوبها. فالقوات السورية استعادت ربيعة واللاذقية، وقد تؤمن ممراً ساحلياً آمناً الى الحدود التركية. والى الجنوب، دعمت هذه القوات إقليم النظام (مناطق سيطرته) و «طهرت» جيوب الثوار.

وإثر حملة عنيفة على جنوب حلب في منتصف تشرين الأول 2015، سارع مراقبون غربيون الى استنتاج أن الحملة الجوية الروسية لا تكفي لقلب موازين القوى. وفي وقت كانت روسيا تستعرض أنواع صواريخها المختلفة لتثبت أن قوتها تضاهي القوة الأميركية، زادت عديد المقاتلات والمروحيات والعتاد البري في سورية. وزوّدت موسكو القوات السورية بمعدات حديثة، وبعضها يتولى الجيش الروسي تشغيله. وعلى رغم أن عدد القوات الروسية في سورية صغير نسبياً، ويقدّر بـ4 آلاف الى 5 آلاف جندي، وعدد الطائرات هناك يبلغ 70 طائرة، أثر الضربات الروسية كبير. وحين عجزت عن إلحاق ضربة قاصمة بالمجموعات السورية المقاتلة ضد الأسد في تشرين الأول المنصرم، بدأت

روسيا حملة أوسع على جيوب المقاومين لتدميرها. وعوض شن حملة كبيرة، انتقلت القوات الروسية الى فك الحصار عن القواعد السورية ورفع القيود عن الطرق الرابطة بين المدن الكبرى. لذا، وربما بناء على تجربتها في حرب الشيشان الثانية، بدأت تبرم وقف إطلاق نار مع بعض مجموعات المقاتلين وتغتال زعماء بعضها الآخر. فموسكو تطيح أي بديل معتدل عن النظام السوري، وتحمل بعض المجموعات على التطرف وتقضي على المتبقي منها.

ولا يرى الروس أنهم غارقون في مستنقع، وبعض قادتهم يرى أن الحرب في سورية هي فرصة سانحة. فهي ساحة تدريب واختبار للأسلحة أنجع من أكبر المناورات الروسية السنوية. والغاية من الجمع بين قواعد السفن والغواصات ومنصات الصواريخ، استعراض سياسي واستعراض السلاح في «معرض» أكبر من الاستعراض الجوي الروسي السنوي للسلاح. فالجزائر، على سبيل المثل، أعلنت أنها أول قوة أجنبية تشتري مقاتلة «سو-34». والى اليوم، لم يكلف التدخل في سورية روسيا سوى طائرة ومروحية، في وقت يشرع (التدخل هذا) أمامها صفقات سلاح مجزية. وحين أطلقت الحملة الجوية الروسية، تنبأ مسؤولون أميركيون بفشلها. وهم درجوا على تنبؤات في غير محلها في الشرق الأوسط. ووراء هذا التوقع، افتراض واشنطن أن توسلها بالقوة في سورية لن يفضي الى حل سياسي هناك، وحسبانها أن تدخل موسكو سيلقى المصير نفسه. وسؤالها كان: كيف لقوة بارزة أو كبرى أن تنجح حيث عجزت القوة العظمى؟ ويبدو أن التجارب الأميركية في الشرق الأوسط أثرت سلباً في تقويم حظوظ التدخل الروسي، وكانت ذريعة الامتناع الأميركي عن التدخل.

وحين اتصلت موسكو بواشنطن للبحث في خطط جدية للسلام في فيينا في تشرين الأول المنصرم، اعتبر الأميركيون أنها تبحث عن مخرج سياسي بعد إخفاقها والخيبة من أداء الجيش السوري. لكن موسكو لم تسعَ الى مخرج من النزاع في سورية، بل الى تغيير موقف أميركا من الأسد وتقريب وجهتي النظر الأميركية والروسية، وإرجاء البت في مصيره. واستغلت موسكو الرغبة الأميركية في وضع حد للكارثة الإنسانية من غير أن تتدخل. والحق يقال، يسوغ النجاح في وقف إطلاق النار، ولو كان جزئياً، المسعى السياسي. والخطة الروسية في الحرب السورية كانت الأمثل في غياب خطة أميركية.

كانت مفاوضات جنيف مرآة الواقع الميداني. وطالبت المجموعات المعارضة برفع الحصار ووقف الحملة الجوية الروسية والإفراج عن أسرى الحرب. ولا يحتاج المرء الى خبرات خبير عسكري ليدرك أن مثل هذه المطالب هي مطالب الخاسرين في الحرب. ووافقت موسكو على صيغة مفاوضات يشارك فيها طرفا النزاع، في وقت يستمر القتال ليسعها تغيير موازين القوى في ميدان المعارك والقضاء على من ترفض مشاركتهم في الحوار. لذا، وافقت موسكو على مشاركة أمثال «أحرار

الشام» في جنيف، على رغم اعتبارها أنهم إرهابيون. فالمسعى العسكري والسياسي يرمي الى تفريق الثوار وتقليب مجموعاتهم ضد بعضها. ولن تكتب حياة مديدة لاتفاق وقف العمليات العدائية المبرم في ميونيخ. فهو هبة ديبلوماسية روسية الى الغرب لينقذ ماء وجهه وبدء عمليات إغاثة، في وقت تقف المعارضة السورية على وشك الاندحار في حلب. ولن توقف روسيا العمليات العدائية إلا حين تبلغ مآربها العسكرية، على نحو ما فعلت في أوكرانيا في مطلع 2015. والولايات المتحدة أطلقت معظم ذخائرها الاقتصادية والسياسية على روسيا رداً على اجتياح أوكرانيا، وهي اليوم خاوية الوفاض من وسائل سياسية، في ما خلا مقالات الرأي في الصحف الغربية.

وحريّ بمن يحلم بتنحّي الأسد، ألا يفقد الأمل. فاستنتاج أن كفته ترجح في سورية في غير محلّه. فكفة الائتلاف الروسي القيادة، مع إيران و «حزب الله» وفلول الجيش السوري، هي الراجحة. وهذا تمييز لا يستخف به. فعلى خلاف إيران، موقف روسيا من مصير الأسد منفتح على الاحتمالات على رغم أنها لن تؤيد أمام الملأ تغيير النظام أو تناقش إطاحة الأسد. وهذا لا يبدو انه قادر على الحفاظ على المكاسب الروسية السياسية والعسكرية في البلاد.

ومفاوضات جنيف ليست خدعة روسيا فحسب، فموسكو تحتاج الى تسوية. وكلما سيطرت على مزيد من الأراضي، تعاظمت الحاجة الى تسوية. وإذا لم تستطع قوات الأسد الإمساك بشطر متضائل من سورية في 2015، من أين لها الدفاع عن مساحة أكبر ومدن كبرى؟ لا شك في أنها عاجزة عن ذلك. فنظام الأسد قد يستعيد حلب في القريب العاجل، لكن ماذا عن الإمساك بها وبغيرها من المدن في السنوات المقبلة؟ فالسيطرة على الأرض شيء والإمساك بها شيء آخر. وأعلن الأسد أنه يريد استعادة سورية كلها. وفي وسع الديكتاتور أن يحلم. لكن روسيا بدأت المفاوضات لتتجنب مصير أميركا في العراق وأفغانستان، حيث كان النصر العسكري أول أيام الغرق في المستنقع. والحل السياسي هو السبيل اليتيم أمام روسيا للحفاظ على مكاسبها في سورية. وسقوط حلب قد يشتّت الثوار الذين وحّدوا صفوفهم في الرياض. وتأمل روسيا بالسيطرة على المدن الكبرى وترك الشطر الشرقي من البلاد في قبضة «داعش». وهذه «مشكلة أميركية».

ويبدو أن لجوء روسيا الى القوة في سورية هو الجسر الى غايات سياسية. وأخطأت واشنطن حين استبعدت خيار التدخل واعتبرت أنه مغامرة فاشلة. وللإخفاق في التدخل في سورية ارتدادات في المنطقة ما وراء الحرب السورية. فإذا أثبتت موسكو أنها قادرة على ضمان مستقبل الأسد وإنقاذه من الهزيمة المحتمة، لجأ إليها غيره من الديكتاتوريين لحماية حكمهم. ونظر كثر في المنطقة بعين الاستياء الى السياسة الأميركية في الربيع العربي. وإذا بدا أن ثمة قوة أخرى قادرة على ترجيح كفة الاستقرار على كفة الديموقراطية، سيرحب بها في الشرق الأوسط. لذا، تتعاظم الحاجة الى نجاح

أميركا في القضاء على «داعش». فهزيمة التنظيم هذا حيوية في الميزان الجيو –استراتيجي. ولم تعد واشنطن تحتكر القوة في الشرق الأوسط. وفي أوكرانيا كما في سورية، شاغل واشنطن إفهام موسكو ما ستؤول إليه الأمور، في وقت انصرفت هذه الى تغيير موازين القوى.

*محلل، عن «وور أون ذي روكس» الأميركي، 2016/2/16، إعداد منال نحاس

الحياة، لندن، 2016/2/24

٥٨. الشاباك ينشر معطيات تعكس الوضع الأمني في العام 2015

هاشم حمدان: نشر جهاز الأمن العام (الشاباك)، اليوم الثلاثاء، معطيات تعكس الوضع الأمني في العام 2015 تظهر أنه قتل 28 شخصا، في حين قتل 20 شخصا في العام 2014، علما أن العام 2014 شهد اندلاع الحرب العدوانية على قطاع غزة، والتي أطلق عليها "الجرف الصامد".

يشار إلى أن 25 شخصا ممن قتلوا في العام الماضي هم مواطنون، بينهم 22 إسرائيليا وأجنبيان وفلسطيني واحد. كما قتل 3 من عناصر قوات الأمن. وتبين أن الغالبية (24 قتيلا) قد قتلوا في الشهور الثلاثة الأخيرة من العام 2015، مقارنة بأربعة قتلى في الشهور التسعة الأولى من العام نفسه.

وبحسب الشاباك فإن غالبية القتلى سقطوا في عمليات نفذت في منطقة الخليل (12 قتيلا)، ومنطقة القدس (10 قتلى)، كما قتل أربعة إسرائيليين في عمليات نفذت في بئر السبع (2) وتل أبيب (2)، وقتل اثنان قرب مستوطنة "إيتمار".

وبحسب معطيات الشاباك، فإن الغالبية قتلوا جراء عمليات إطلاق نار، رغم أن غالبية العمليات كانت عمليات طعن أو عمليات دهس، حيث أن 16 قتيلا سقطوا نتيجة عمليات إطلاق نار، بينهم خمسة قتلوا في عمليات إطلاق نار وطعن في الوقت نفسه، كما قتل 8 أشخاص في عمليات طعن، وقتل 3 أشخاص في عمليات دهس، وقتل إسرائيلي واحد نتيجة رشق بالحجارة.

وتشير المعطيات إلى أن عدد القتلى كان الأكبر في شهر تشرين أول/ أكتوبر، حيث قتل 11 شخصا، مقبل 10 أشخاص في تشرين الثاني/ نوفمبر، و3 أشخاص في كانون الأول/ ديسمبر.

وأظهرت المعطيات أنه في العام 2015 أصيب 239 شخصا في العمليات، مقبل 63 شخصا أصيبوا في العام 2014 والذي نشبت فيه الحرب على قطاع غزة في الجنوب.

وتشير المعطيات إلى أن 114 شخصا من المصابين في العام الماضي قد أصيبوا نتيجة عمليات طعن، في حين أصيب 70 شخصا في عمليات دهس، و39 شخصا في عمليات إطلاق نار، و9

أشخاص في عمليات إلقاء زجاجات حارقة، و3 أشخاص في عمليات تفجير عبوات ناسفة، وشخصين نتيجة تعرضهما لهجوم، واثنان جراء رشقهما بالحجارة.

وبحسب الشاباك فإن هذه الأرقام تشمل المصابين بإصابات تبدأ بالمتوسطة، ما يعني أن العدد الحقيقي للمصابين هو أعلى بكثير.

كما تظهر المعطيات أنه منذ العام 2008، فإن عدد القتلى الأكبر نتيجة العمليات كان في العام 2015، علما أنه خلال الحرب عام 2014 قتل 73 شخصا، وفي العام 2008 قتل 32 شخصا. (في نهاية العام 2008 شنت إسرائيل الحرب على قطاع غزة، والتي أطلق عليها "الرصاص المصبوب").

وأشارت المعطيات إلى أنه من جهة عدد العمليات فقد حصل تراجع طفيف، فقد نفذت 1719 عملية خلال العام 2015، مقابل 1793 عملية في العام 2014، بينما على أرض الواقع حصل ارتفاع في خطورة العمليات وعدد القتلى.

وتنسب غالبية العمليات في العام 2014 إلى فترة الحرب على قطاع غزة، حيث وقعت مواجهات في عدة مناطق في الضفة الغربية. علما أن الشاباك يصنف ضمن العلميات أعمال الرشق بالحجارة في حال أوقعت إصابات أو أضرار، إضافة إلى إلقاء الزجاجات الحارقة.

وتظهر المعطيات أن 1368 عملية نفذت في العام 2015 كانت في المنطقة الممتدة بين جنوب القدس وحتى جنوب جبال الخليل. وفي القدس حصل ارتفاع في عدد العمليات في العام الماضي حيث نفذت 635 عملية في العام 2015 مقابل 346 عملية في العام 2014، دون أن تحصل زيادة موازية في عدد القتلى (10 قتلى في العام 2015 مقابل 11 قتيلا في العام 2014).

وبحسب معطيات الشاباك فإن الوضع في قطاع غزة يعتبر هادئا نسبيا، حيث تم تسجيل 44 عملية في العام الماضي، مقابل 121 عملية في العام 2014، بدون أحداث الحرب.

والحديث هنا عن 25 عملية إطلاق صاروخ، وعمليتي إطلاق قذائف هاون، و8 عمليات إطلاق نار من سلاح خفيف، وتفجير عبوتين ناسفتين، وعملية إطلاق قذيفة مضادة للدبابات، و6 عمليات إلقاء زجاجات حارقة باتجاه السياج الحدودي.

ويشير التقرير إلى أن العمليات التي نفذت من قطاع غزة في العام 2015 لم تؤد إلى إيقاع إصابات، ما يعني أن العام الماضي هو "الأهدأ" منذ تنفيذ خطة "فك الارتباط" من القطاع.

ويقول الشاباك إن حركة حماس حافظت خلال العام الماضي على سياسة الحفاظ على التهدئة، وإن غالبية الصواريخ التي أطلقت كانت من قبل منظمات سلفية كتلك التي تتماثل مع تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

ويدعي الشاباك أن حركة حماس تبذل جهودا في توجيه وتمويل عمليات تنطلق من الضفة الغربية، من خلال قيادتها حماس في الخارج، برئاسة صالح العاروري.

ويدعي أيضا أن حركة حماس تستغل الهدوء في قطاع غزة من أجل بناء قوتها العسكرية في إطار الاستعداد للمعركة القادمة مع إسرائيل. وتشتمل عملية البناء على إنتاج الصواريخ، وإنتاج طائرات بدون طيار، وتوسيع الأنفاق الهجومية، وتدريب قوات خاصة بهدف دخول إسرائيل عن طريق الأنفاق.

ويشير تقرير الشاباك إلى أن معظم جهود داعش في سيناء موجهة ضد الجيش المصري، ونفذت عملية واحدة فقط ضد إسرائيل، أطلق خلالها 3 صواريخ في تموز/ يوليو من العام الماضي سقطت دون أن توقع أية خسائر أو إصابات.

وأظهر التقرير أن الشاباك عمل خلال العام الماضي على إحباط عمليات، فتم اعتقال أكثر من 3100 فلسطيني، ثلثهم من حركة حماس، وغالبيتهم (1618) من منطقة الخليل. وبعد التحقيق معهم تم تقديم 1933 لائحة اتهام، وتم إحباط 239 عملية خطط لها في الضفة الغربية.

ويدعي الشاباك أن 19 من هذه العمليات التي خطط لها كانت بهدف تنفيذ عملية اختطاف، و12 منها بهدف تنفيذ عملية انتحارية، و120 عملية إطلاق نار، و41 عملية تفجير عبوة ناسفة، و37 عملية طعن، و10 عمليات دهس.

وفي العام الماضين تم ضبط 143 بندقية، و34 مسدسا، و3 مختبرات لإنتاج مواد متفجر، وعشرات العبوات الناسفة، وعشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة.

ويدعي الشاباك أن ما يبعث على القلق هو الزيادة في مشاركة فلسطينيي الداخل في العمليات، رغم أن هذه النسبة تعتبر صغيرة جدا.

أما بالنسبة لانضمام شباب من الداخل الفلسطيني إلى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، فإن معطيات الشاباك تشير إلى وجود 32 شابا في ساحات القتال في سورية، قتل منهم 7 في المعارك، وفي العام 2015 اعتقل 41 شابا عربيا وحقق معهم بتهمة تأييد داعش.

وتتطرق معطيات الشاباك إلى الإرهاب اليهودي، حيث أنه في العام 2015 تم تنفيذ 16 عملية إرهابية من جانب يهود، وهو عدد مماثل للعمليات التي نفذت لي العام 2014، ولكن حصل ارتفاع في مدى خطورة العمليات وعدد المصابين نتيجة الإرهاب اليهودي.

واشتمل الإرهاب اليهودي على عمليتي طعن وعملية إلقاء حجارة على مركبة، والباقي كانت عمليات إحراق منازل، كان أبرزها في قرية دوما والتي أودت بحياة ثلاثة من أبناء عائلة دوابشة، وإحراق كنيسة رقاد السيدة وكنيسة "خبز وسمك" في الطابغة.

ويدعي الشاباك أنه تم تقديم 90 لائحة اتهام في العام 2015 ضد ناشطين إرهابيين يهود، وجرى تحويل 4 ناشطين منهم إلى الاعتقال الإداري، وإصدار أوامر إبعاد ضد 45 منهم.

عرب 48، 2016/2/24

٥٩. أوباما والقضية الفلسطينية

د. ناجي صادق شراب

على مدار ولايتين من رئاسته، لم ينجح الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في التوصل لتسوية نهائية للقضية الفلسطينية، كما غيره من الرؤساء الأمريكيين السابقين. وفشل في إمكانية عقد اتفاق سلام أو حتى اتفاق تفاوضي، يمكن البناء عليه لسلام شامل، على الرغم من أنه قد بدأ ولايته الأولى بخطاب سياسي تفاؤلي، أعلن فيه التزامه بحل الدولتين، وعهد خلال ولايته الثانية لوزير خارجيته جون كيري مهمة التوصل إلى هذا الاتفاق، ورغم تعدد زياراته المكوكية إلّا أن الفشل كان علامة بارزة في مهمته.

لا يعني ذلك أن الرئيس أوباما لم يحقق إنجازات كثيرة في العديد من الملفات الداخلية والخارجية. وخصوصاً الملف النووي الإيراني، الذي أعطى له أولوية قصوى لإصراره على عدم امتلاك إيران للقوة النووية، وإنجازه في الملف الكوبي. وتجنيب الولايات المتحدة في عهده للتدخل العسكري المباشر في كثير من مناطق النزاع الخارجية كسوريا والعراق وأفغانستان. وحقق إنجازات تسجل له في الملفات الاقتصادية الداخلية. لكنه لم يحقق الإنجاز المطلوب في القضية الفلسطينية، بل كان التراجع في تصريحاته واضحاً بالنسبة لما التزم به تجاه القضية الفلسطينية، بل وصل الأمر إلى حد إدانته للهبّة الفلسطينية، ووصفها بالعنف، واستصدار قرار بعدم مقاطعة المنتوجات الزراعية للمستوطنات، ومعاملتها كالمنتوجات الزراعية «الإسرائيلية»، بل ذهب في تصريحاته إلى حد فقدان الأمل في حل الدولتين.

ويبدو أن الرئيس الأمريكي الذي كان حالماً ومثالياً في بداية ولايته، قد أدرك أنه لا فائدة من ممارسة الضغط مع حكومة يمينية متشددة برئاسة نتنياهو، وعلى الرغم من التوتر الذي شاب علاقاتهما، إلّا أن أوباما لم يتخل أو يتراجع عن التأييد المطلق ل «إسرائيل» وأمنها وتفوقها.

ومن ناحية أخرى، يبدو أن الرئيس الأمريكي وصل إلى قناعة بعدم قدرة السلطة أو الرئيس عباس، على الذهاب إلى مدى بعيد في التوصل لاتفاق سلام، وهو ما كان يلمح إليه بعدم تحميل «إسرائيل» الفشل في التفاوض، وبسبب قناعته أنه لا يمكن التوصل لاتفاق تفاوضي في ظل بيئة سياسية فلسطينية منقسمة مفككة، وبيئة عربية ضعيفة منشغلة بقضاياها الداخلية.

والأخطر هو قناعته بالتوافق مع ما تريده «إسرائيل» من العملية التفاوضية، ومن فرض تسوية تتفق وهذه الرؤية.

ومن المسائل التي يجب أخذها في الاعتبار لهذا التراجع في سياساته الشرق أوسطية، وعدم ممارسة ضغط مباشر على الحكومة «الإسرائيلية» هو تفهمه وإدراكه لميكانيزمات السياسة الأمريكية، والدور الذي تلعبه اللوبيات الضاغطة، وخصوصاً اللوبي الصهيوني الذي يحدد مسارات السياسة الأمريكية إزاء الصراع العربي «الإسرائيلي»، والذي يرفض ممارسة أي ضغط على «إسرائيل»، ولا ننسى دور الكونغرس الأمريكي الأكثر تأييداً للسياسة «الإسرائيلية» الذي وجه دعوة غير مسبوقة لنتنياهو، لإلقاء خطاب أمامه، متجاوزاً وجود الرئيس الأمريكي.

وبقراءة السياسة الأمريكية نلاحظ التراجع الواضح للقضية في أجندات المرشحين للرئاسة الأمريكية، وهنا قد يلفت الاهتمام أن أي موقف عدائي من القضية والفلسطينيين، لن يواجه بأي سياسة رادعة عربياً، وبالتالي لن يكون هناك مساس بالمصالح الأمريكية العليا في المنطقة. والسياسة بالمفهوم الأمريكي تقوم على نظرية القوة والواقعية، إذ لا يوجد أي تأثير فلسطيني أو عربي على مجريات السياسة الأمريكية في المنطقة، بل العكس، هناك حاجة أكبر للسياسة الأمريكية من أي وقت مضى، وكل هذا يصب في مصلحة «إسرائيل».

فالقضية الفلسطينية لم تعد لها نفس الأهمية والأولوية في الاهتمامات الأمريكية، بل لا تذكر على الإطلاق اليوم في البيانات السياسية، بشكل لافت، كما أن الزيارات التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكية تأتي في الوقت الضائع، حيث هناك انتخابات الرئاسة، والتجديد النصفي للكونغرس، وفي مثل هذا الوضع تتراجع اهتمامات السياسة الأمريكية بالقضايا الخارجية، ومنها بالتأكيد القضية الفلسطينية، و«إسرائيل» باعتبارها قضية داخلية تحظى باهتمام مرشحي الرئاسة، بشكل استثنائي باعتبار اعتمادهم على المؤسسات اليهودية صاحبة التأثير على الصوت اليهودي، فيما الصوت العربي والإسلامي في أمريكا مشتت وغير فاعل، والمال غير موجود. لذلك ليس مستغرباً هذا التراجع في اهتمامات الرئيس أوباما، ومن سيأتي من بعده.

الخليج، الشارقة، 2016/2/24

٦٠. إسرائيل والهبَّة: ترخيص للجنود بالقتل.. خارج الخدمة

حلمي موسى

بعد أكثر من خمسة شهور على انطلاق هبَّة الطعن والدهس، واتساع نطاقها مؤخراً، أمر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال غادي آيزنكوت بأن يحمل الجنود أسلحتهم معهم إلى منازلهم أثناء إجازاتهم.

ويأتي هذا الإجراء في ظل مطالبات عسكرية متزايدة بضرورة التخفيف من ضائقة سكان الضفة وقطاع غزة، من خلال السماح بزيادة أعداد العمال الفلسطينيين داخل الخط الأخضر ومحاولة إيجاد حلول مؤقتة لمشاكل الحصار. وتقدر أوساط عسكرية إسرائيلية أنه بسبب انسداد آفاق التسوية فإن «موجة الإرهاب» الحالية من شأنها أن تتصاعد.

ومساء أمس الأول، أصدر رئيس الأركان أمراً عَدَّل بموجبه التعليمات الدائمة للجنود، كقرار وجوب أن يحمل كل جندي سلاحه الشخصي معه عند خروجه في إجازاته. وقال متحدث باسم الجيش إن قادة الوحدات سيشرحون للجنود كيفية حماية أسلحتهم عند خروجهم في الإجازة. وجاء القرار الجديد في أعقاب استمرار الهبَّة، وتوسعها من ناحية والضجة التي أثيرت بعد قتل فلسطيني لجندي لم يكن يحمل سلاحاً في الأسبوع الماضي داخل مجمع تجاري قرب القدس المحتلة.

ويثير استمرار الهبَّة الفلسطينية وتصاعدها سجالاً واسعاً في إسرائيل، تجلى مؤخراً في النقاش الذي أثاره كلام رئيس الأركان عن أنه لا يرغب في أن يفرغ الجندي خزنة رشاشه في صَبِيَّةٍ في الثالثة عشرة من عمرها تحمل مقصاً. ولاحظ معلقون أن المشكلة لا تكمن في الجيش وتعليماته، بقدر ما تكمن في القيادة السياسية التي يجب عليها الحيلولة دون اضطرار الجندي لأن يجابه أطفالا يحملون مقصات.

وقد اعتبر المعلق في التلفزيون الإسرائيلي أمنون أبراموفيتش، في مقالة نشرها في «يديعوت أحرونوت»، أن ما يجري حالياً في الضفة الغربية هو انتفاضة ثالثة لفتيان وفتيات تحت الاحتلال، مؤكداً أن الجيش الإسرائيلي لن ينتصر فيها أيضاً مثلما لم ينتصر في حروبه الأخيرة على لبنان وغزة وضد الانتفاضتَين الأولى والثانية. واستذكر أبراموفيتش أطفال الـ «آر بي جي» في لبنان في العام 1982 ودورهم في معركة الدامور وفتكهم بالدبابات. وخلص إلى أن «التاريخ العسكري، القديم والحديث، مليء بأمثلة عن تراجع جيوش الغزاة أمام مدنيين ومقاتلين تحت الاحتلال»، وإلى أن «معظم قادة الجيش البارزين في تاريخنا توصلوا في أواخر حيواتهم، وبتأخير مأساوي من ناحيتنا، إلى الاستنتاج بأن أمن إسرائيل يقتضي إنهاء السيطرة على الفلسطينيين. يغئال ألون وموشيه دايان،

عيزر وايزمن وإسرائيل تل، اسحق رابين وآرييل شارون، وكثيرون آخرون بينهم كل رؤساء الأركان في الجيل الأخير».

في كل حال، نقلت صحيفة «معاريف» عن محافل أمنية إسرائيلية تقديرها بأنه في ظل انسداد الأفق السياسي فإن «موجة الإرهاب» قد تتصاعد. وتشعر المؤسسة العسكرية بنوع من الارتباك في تعاطيها مع هذه التقديرات، وترى أنه مثلما لم يكن بالوسع التنبؤ بموجة السكاكين وبتصرفات الجيل الفلسطيني الصاعد، فإنه يصعب أيضاً معرفة وجهة تطور الموجة الحالية. وتشير هذه المحافل إلى أن الوضع قد يتصاعد في واحد من ثلاثة سيناريوهات: الأول، اندفاع الجمهور الفلسطيني، شيباً وشباباً، دفعة واحدة للخروج لتنفيذ عمليات طعن ودهس، والثاني انضمام رجال تنظيم «فتح» المسلحين للهبَّة، وهذا ما سيقود إلى عمليات أشد فتكاً وتشويش الحركة في الضفة، وهو ما يعتبر «سيناريو الرعب»، والثالث هو تضرر التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية بشدة.

والواقع أن مشكلة إسرائيل الأمنية تتزايد، ليس فقط في الضفة الغربية، وإنما أيضاً في قطاع غزة وعلى الحدود السورية واللبنانية. وكان وزير الدفاع موشيه يعلون قد أعلن، أمس الأول، أن «حماس تحفر الأنفاق، أنفاق دفاعية وأنفاق هجومية على حد سواء. نحن لا نوهم أنفسنا». وأضاف: «نحن نستعد بالتوازي لإمكانية أن تفتح في موعد ما، وآمل أن يكون هذا أبعد قدر الإمكان، جبهة أخرى من الجنوب ونضطر إلى التصدي لذلك».

ولا يترك الجيش الإسرائيلي مناسبة إلا ويذكر فيها بأن همه وشغله الشاغل هما الاستعداد لمواجهة «حزب الله». ونشرت صحف إسرائيلية أنه ضمن أمور أخرى طرأ تغيير جوهري على استخدام سلاح المدفعية. ونقلت «معاريف» عن قائد تأهيل الضباط المقدم مناحيم نركيس قوله إنه «في الـ 18 شهرا الأخيرة أجرينا تغييرات جوهرية على تأهيل ضباطنا كجزء من استخلاص الدروس والتكيف مع القتال حسب السيناريوهات في الشمال وفي الجنوب على حد سواء». وأضاف: «ذات مرة كان رجل المدفعية يقف على التلة وينظر إلى الأهداف، وهكذا يُوَجَّه السلاح. أما اليوم فلم يعد الأمر على هذا النحو. اليوم يدخل الضباط إلى الميدان، ويصلون حتى مسافة كيلومتر من الهدف».

أما المعلق العسكري لـ «يديعوت» أليكس فيشمان فلاحظ تزايد اهتمام إسرائيل بالخلايا النائمة لتنظيم «داعش» في القرى والبلدات السورية المجاورة للحدود، والتي يمكن أن تشكل خطرا مستقبلياً عليها. ونقل عن محافل استخبارية غربية قولها إن زرع الخلايا النائمة هو أسلوب عمل «داعش» المميز، حيث تستيقظ ذات يوم وتنخرط في مساعي السيطرة على مناطق، وهذا ليس مستبعداً قرب الجولان المحتل. واستعرض القوى الإسلامية المتصارعة قرب الجولان وفي محيط درعا ومدى قربها وعدائها

لـ «داعش». ولكن كالعادة، ورغم الإشارات للتنظيم فإن «حزب الله» يبقى هو عنوان الخطر الأكبر الذي يستعد الجيش الإسرائيلي لمواجهته.

ويقول فيشمان إن التقدير الإسرائيلي يرى أن «حزب الله» لم يضعف رغم الخسائر التي تكبدها في القتال في سوريا، وأنه يواصل في الجنوب اللبناني بناء قدراته الاستراتيجية، بما فيها التزود بأسلحة متطورة مثل صواريخ أرض – بحر، وطائرات من دون طيار، وتحسين دقة الصواريخ التي يملكها. والأهم أن حالة تأهب «حزب الله» في الجنوب لم تتراجع، وأن لديه القدرة، في حال الطوارئ، على نقل قواته بسرعة نسبية من سوريا إلى لبنان لغرض مقاتلة إسرائيل. ويخلص، مع ذلك، إلى القول بأن «حزب الله» غير معني حالياً بالصدام مع إسرائيل، وأن نشاطه العسكري في مواجهة إسرائيل محدود كي لا يتدهور الوضع إلى حرب.

السفير، بيروت، 2016/2/24

٦١. أكلة لحوم الثورات العربية

وائل قنديل

قبل أن يجف حبر الإعلان الأميركي الروسي عن وقف القتال في سورية، مؤقتاً، كانت قوات أميركية وفرنسية تحط في ليبيا، مع شيوع أنباء عن تحريك معداتٍ وآلياتٍ من مصر، صوب الأراضي الليبية، فيما بدا وكأنها حملة دولية لانتشال قائد الثورة المضادة في ليبيا، خليفة حفتر، عقب انتهاء مهمة اللاعبين الدوليين الكبار في سورية، بتعويم بشار الأسد، وإنعاش حظوظه في البقاء.

كل صيحات الحرب، العربية والغربية، ضد بشار الأسد انتهت إلى تثبيت أركان حكمه، ومنحته مساحاتٍ وقدراتٍ للحركة فوق جثة الثورة السورية، منذ أعلن باراك أوباما، عقب مجزرة الكيماوي في الغوطتين 2013، أن الضربة الأميركية خلال ساعات، وحتى الحديث عن قوات عربية، بقيادةٍ سعودية، تستعد لدخول سورية، للحرب ضد تنظيم الدولة.

كل الذين أعلنوا الحرب على "داعش" خدموا بشار الأسد، وداعش معاً، فيما الخاسر الوحيد هو الشعب السوري وثورته، لتبقى الحقيقة المؤكدة في كل ذلك، أنهم يقتلون ربيعنا العربي، باسم الحرب على داعش.

في مايو/ أيار 2013، قدّمت "إسرائيل" أولى هداياها الثمينة لبشار الأسد، حين قصفت ما قيل إنها قواعد أبحاث علمية على الأراضي السورية. لحظتها، وجد بشار ضالته، لكي يستعيد ملابس القائد الممانع في وجه العربدة الصهيونية التي أسقطتها عنه مجريات الثورة السورية وجرائمه البشعة

ضدها، لتتوالى، فيما بعد، الهدايا الإسرائيلية، إلى أن وصل الأمر إلى إعلان "تل أبيب" صراحة اشتراكها في مشروع إنقاذ نظام بشار الأسد من السقوط.

كانت المسألة السورية حاضرة في لائحة الأسباب التي دفعت بالمجموعة ذاتها من اللاعبين إلى التعجيل بإنهاء تجربة حكم محمد مرسي في مصر، سريعا، فكان ثالوث "الرغبة الإسرائيلية والرضا الأميركي والتمويل الخليجي" فاعلاً، ولا يزال، يؤدي دوره بدأب في الإجهاز على ما تبقى من ملامح ثورةٍ في سورية وليبيا.

حتى شهور سبقت على الانقلاب العسكري "الثلاثي" في مصر، كنت وما زلت أتعامل مع التحليلات التي تتحدث عن أصابع متصهينة، تمتد إلى تفاصيل المشهد السياسي في مصر بكثير من التحفظ وعدم التصديق، واعتبارها جنوحاً مفرطاً للاختباء في أحراش نظرية المؤامرة.

حتى جاءت تصريحات وزير الخارجية الأميركي الأسبق، ذي الميول الصهيونية الواضحة، هنري كيسنجر التي أطلقها، في المؤتمر السنوي لمجلس العلاقات الخارجية الأميركي في نيويورك، مارس/ آذار 2013، واعتبر فيها أن المخرج في مصر هو مواجهة مسلحة بين الجيش المصري و"الإخوان المسلمين"، لإزالة آثار ثورة يناير/ كانون الثاني التي أصابته بالحزن على سقوط حسني مبارك، فقال نصاً "كان على الولايات المتحدة أن تعامل مبارك باحترام أكثر مما فعلت، فلم يكُن هناك ضرورة تدعو الإدارة الأميركية إلى أن توجه دعوات علنية لمبارك بالرحيل من خلال شاشات التليفزيون".

كتبت، في ذلك الوقت، أن الأمر لا يحتاج إلى مزيدٍ من الجهد لإدراك أن الدوائر الصهيونية تتحرق شوقاً لاندفاع الأوضاع داخل مصر إلى جحيم الحرب الأهلية، ولا تدّخر حيلة لكي تذهب مصر إلى صدامٍ بين الجيش والرئيس المنتخب، ذلك أن هؤلاء لا يستطيعون الحياة، إلا فى وجود كنوز استراتيجية، تقود مصر وفقاً لسيناريوهات هم واضعوها، لتبقي ذلك الأسد العجوز منزوع المخالب والأنياب، يرقد متثائباً في انتظار ما يلقى إليه من مخلفات المطبخ الأميركي الصهيوني.

ولعلك تذكر البكائيات التي صدرت عن قادة إسرائيل بعد إسقاط حسني مبارك، وفي مقدمتهم بنيامين بن إليعازر وزير دفاع العدو وصديق مبارك الذي قال بعد الحكم عليه بالسجن: "هذا الرجل هو العامل الأساسي في استقرار الشرق الأوسط. العالم مدين له كثيراً، وحتى الولايات المتحدة نفسها مدينة له بالكثير". وأضاف: "هو أول من قام بتطوير منظومة العلاقات مع إسرائيل".

وفيما بعد، لم تخف إسرائيل موقفها من انتخابات الرئاسة المصرية، والتي لخصتها رؤية مستشرق إسرائيلي، يدعى شاؤول بيلو، في تلك الأثناء بقوله: "على الغرب البحث عن طرق (إبداعية) لمساعدة شفيق في الفوز بمقعد الرئاسة".

وعلى ضوء ما سبق، يمكنك أن تفهم هذه الاستماتة الإسرائيلية، في احتضان نظام عبد الفتاح السيسي، والدفاع عنه بكل السبل، وكذلك إصرارها على منع سقوط نظام بشار الأسد، غير أن ما يلفت النظر أكثر أن الأطراف الفاعلة في إحراق الثورة المصرية هي نفسها التي تكرّر الجريمة ذاتها في سورية وليبيا، وكأنهم تواعدوا على الإفطار بثورة مصر، والغداء بالسورية. والآن، جاء وقت العشاء بوليمة ثورة ليبيا، برعاية "الشيف هنري كيسنجر".

العربي الجديد، لندن، 2016/2/24

٦٢.لن ينجح الجيش الإسرائيلي في الانتصار على فتيان يعيشون تحت الاحتلال

أمنون أبراموفيتش

لا يعيش الجيش على الشعارات، والمقاتل الحقيقي لا يفرغ خزان رصاص على طفلة تحمل مقصاً. هذا في نطاق المسؤولية الحصرية لرئيس الأركان. أما مسؤولية القيادة السياسية فهي خلق وضع لا يلتقي فيه الجندي المقاتل على الإطلاق طفلةً تحمل مقصاً.

منذ حرب «يوم الغفران» لم ينجح الجيش الإسرائيلي في حسم أي معركة. حرب لبنان الأولى، لبنان الثانية، الرصاص المصبوب، الجرف الصامد، وكل الحملات التي بينها. الانتفاضة الأولى انتهت باتفاقات أوسلو. الانتفاضة الثانية بفك الارتباط عن غزة. والآن تجري انتفاضة ثالثة يقودها فتيات وفتيان وهي مستمرة منذ خمسة أشهر. ومتى انتهت هذه فان هذا سيكون مرة أخرى بلا انتصار؛ إذ إن الجيش لا يمكنه أن ينتصر على فتيات وفتيان تحت الاحتلال. فهل يتذكر أحد ما اصطلاح «فتيان الـ آر بي جي»؟ في غزو لبنان في العام 1982، ففي حملة سلامة الجليل فوجئت قوات الجيش الإسرائيلي حين اصطدمت بفتيان يحملون قاذفات «آر بي جي» ممن ألقوا بأرواحهم ضدها. وقد فتكوا بدباباتنا ومجنزراتنا. في بلدة الدامور اللبنانية علقت بفضلهم دبابات «مركفاه».

ذات يوم في تشرين الثاني 2005 في ساعة متأخرة من المساء، كنت في حديث خلفية لدى رئيس الأركان دان حلوتس. وأتذكر الحديث إيجابا، إذ انه كان ممكنا التدخين، واذكره سلبا إذ انه ثار عندي إحساس بشع بأن قصته ستنتهي على نحو سيئ لنا وله. قبل بضعة ايام من ذلك قتل جندي احتياط بنار قواتنا. فقد استدعيت كتيبة دبابات للاحتياط – لا للتدريب بل لحماية المستوطنات في أرجاء «المناطق». وقد أفلتت من واحد من رجال الدبابات رصاصة فقتلت رفيقه. قلت في حينه لحالوتس، انظر كيف أنك تخسرهم مرتين – كرجال دبابات وكحراس على حد سواء. وقدم حالوتس شروحاته الجوية والهوائية، والتي أساسها تقزيم أهمية القتال البري. بعد بضعة أشهر من ذلك تشكلت لجنة «فينوغراد». ضباط من الأسلحة البرية، بينهم قادة كتائب في المدرعات، أدلوا في اللجنة

بشهادات محرجة عن القصور المهني، انعدام التدريب. وكان هناك من رووا بأنهم لم يحركوا أبداً كتيبة في الليل.

قبل نحو سنتين وربع السنة قتل مظلي مقاتل في النظامي بنار قناص في الحرم الإبراهيمي. بعد سقوطه انكشفت أمور كتبها على الفيسبوك: كل ليلة نبحث عن مطلوبين في نابلس، في الخليل، في جنين. نحن نطوق المنازل، نقتحمها في منتصف الليل، نوقظ الشيوخ والأطفال والرضع الباكين. «حتى متى؟» سأل المظلي. حتى احتلال «المناطق» تحدثوا في الجيش عن الأساسي وعن الثانوي، عن احتمال (الحرب) وعن جاهزية (الأمن الجاري). عشرات من سنوات الاحتلال افترست الأساسي والثانوي، وجعلت الجيش الإسرائيلي شرطة. وحولت الجيش الإسرائيلي إلى جيش حفظ النظام لبلاد إسرائيل. التقيتُ شاؤول موفاز لأول مرة عندما كان قائد فرقة «المناطق». في مقال مؤطر: أنتمي للأقلية التي تعتقد بان موفاز هو اليوم البديل الأفضل لنتنياهو، والذي ينبغي لمعسكر الوسط أن يضعه على رأسه. عندما التقيته في حينه، كقائد فرقة الضفة، طلبت منه أن يصف لي جدول أعماله اليومي. في نهاية الوصف، الذي تلوى كله وأحاط المستوطنات والمستوطنين، الأولاد والسفر، الطرق والمفترقات – قلت له هذا جدول أعمال منظم مواصلات في «ايغد»، وليس لقائد عسكري. فهز موفاز رأسه بلا صوت.

التاريخ العسكري، القديم والحديث، مليء بأمثلة عن تراجع جيوش الغزاة أمام مدنيين ومقاتلين محتلين. الجنود الإيطاليون كانوا معروفين كمقاتلين جسورين في حربهم التحريرية، أما في الحرب العالمية الثانية، التي لم تكن وجودية من ناحيتهم، فقد سارعوا إلى رفع الأيادي والوقوع في الأسر وعرفوا كطباخي «باستا وبيتزا» لآسريهم، جنود الحلفاء. في حرب البور في جنوب أفريقيا سخرت التنظيمات السرية الصغيرة والسريعة التي قاتلت في سبيل حريتها من آلة الحرب الهائلة للجيش البريطاني. وغني عن الذكر أن هذا لم يكن منذ زمن بعيد ما حصل للأميركيين في فيتنام، للفرنسيين في الجزائر، وللروس في أفغانستان. قادة الجيش البارزون في تاريخنا توصلوا في معظمهم في نهاية حياتهم وبتأخير مأساوي من ناحيتنا إلى الاستنتاج بأن أمن إسرائيل يستوجب إنهاء السيطرة على الفلسطينيين. يغئال الون وموشيه دايان، عيزر وايزمان وإسرائيل تل، اسحق رابين واريك شارون، وكثيرون آخرون – بينهم كل رؤساء الأركان في الجيل الأخير.

وختاما، لا توجد ولم تكن ثمة مشكلة مع تعليمات فتح النار. ولا حتى مع الشعارات. المشكلة هي ان التعليمات والشعارات على حد سواء لا تستوي ولا يمكنها أن تستوي مع الواقع السياسي.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2016/2/24

٦٣. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2016/2/24